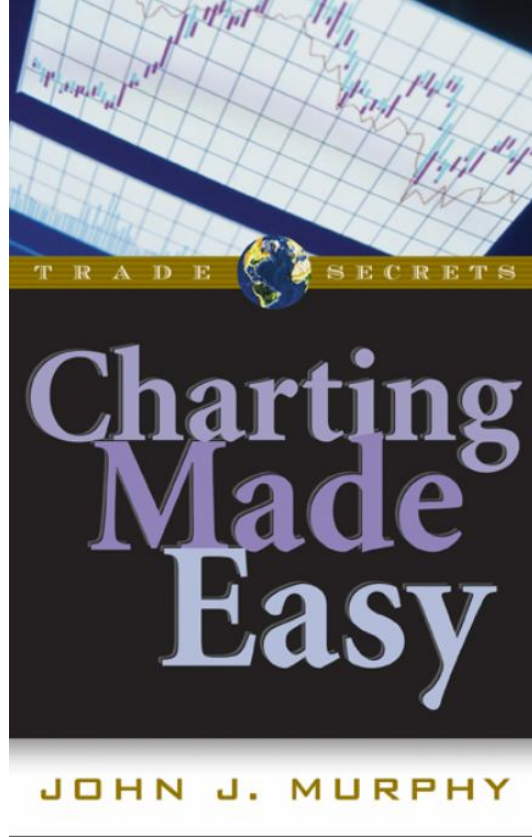


التحليل الفني .. ميسراً !!



تأليف: جون ج. ميرفي

ترجمة: م. أحمد صلاح عبد العزيز

إن النجوم ما هي إلا شمس⁹ في مجرّاتٍ بعيدة ..
منها .. ما مات منذ مئات ملايين السنين ..
وما نزال نوره يصلُّنا .. حتى اللحظة .. مرغم موته ..
..

إلى الشمس التي أنارت حياتي ..
وأمدتها بكلِّ مَومَاتها ..
ثم .. منذ شهرٍ أربعة ..
كَبَتَ نداءَ مَرَبِّها ..
وَوُمرِبَتِ التراب ..
إلا أنها .. ستظل .. مرغم موتها ..
مصدرًا للنور .. الذي يُبَدِّدُ عَنَمَتِي ..
إلى الشجرة الطيبة ..

أمي الحبيبة* .. رَحِمَهَا اللهُ تَعَالَى ..

أهدي هذا الكتاب

الترجم

* في ديسمبر 2008 انتقلت أمي رحمها الله إلى جوار ربها سبحانه وتعالى .. أرجو كل من ينفعه الله بهذا الكتاب ألا يبخل عليها وعلى والدي رحمه الله وعلى بدعوة بظهر الغيب.

مقدمة المترجم

بِسْمِ اللَّهِ ..

قالوا .. أن تَمَلَّةً .. أَحَبَّتْ جَمَلًا .. فَأَخَذَتْ بِخُطْمِهِ وَسَارَتْ إِلَى بَيْتِهَا .. ودخلت ..

وقالت له .. ادخُلْ .. فقال لها .. بلسانِ الحال ..

إِما .. أَنْ تَتَّخِذِي بَيْتًا .. يَلِيقُ بِمُحِبِّكَ ..

وإِما .. أَنْ تَتَّخِذِي مُحِبًّا .. يَلِيقُ بِبَيْتِكَ ..

لَطالما .. تَعَنَّنَا بِمُحِبَّتِنَا لِلغَةِ العَرَبِيَّةِ دون أن نرتقي لمستوى التعامل الذي يليق بمحبتنا . أمانا خياران : إما أن نتخذ لغةً أخرى غير العربية تليق بما ارتضيهاه لأنفسنا من تأخر علمي وحضاري ، وإما أن نرتقي إلى مستوى اللغة التي اصطفها ربنا تبارك وتعالى لينزل بها آخر كتبه على خاتم أنبيائه صلى الله عليه وسلم ، اللغة التي قادت العالم لقرون عدة ، اللغة العربية . . التي منحت الأسد . . هذا الكم من الأسماء . . رغم ندمرة وجوده في الوطن العربي . . لغة القرآن بفضل الذي أنزل كتابه وتعهَّد بحفظه بها . . تستطيع التعبير عن أي شيء . . مشكلتنا ليست أن اللغة العربية لا تستطيع التعبير . . المشكلة أننا صرنا أعاجم . . نتبرأ من لغتنا . . لأننا . . لا نفهمها . . **ولا نحاول !!**

في كتابي المترجم الأول " براعة الشموع اليابانية في تحليل المخاريط البيانية " * ذكرت أنه إضافة لكونه **محاولة** لنقل علم محب للنفس لا يرتباطه بدنيا المال فهو أيضاً **محاولة** لإثبات قدرة اللغة العربية على التَّكْيِيف مع العلم الحديث إذا ما أراد أبناءها ذلك ، واليكم النتائج ، منذ شهرين قمت برفع الكتاب على الشبكة العنكبوتية المعلوماتية " الإترنت " ، حتى الآن تخطى عدد مرات التحميل على أربعة عناوين إلكترونية أعرفها ثلاثة آلاف مرة تحميل وهو حسب ما أعلم أكبر عدد لمرات تحميل مادة مكتوبة باللغة العربية في مجال التحليل الفني على الإطلاق .

* هو ترجمة لكتاب ستيف نيسون " Japanese Candlesticks Charting Techniques "

إذاً، **نجحت المحاولة وتلقى الناس الكتاب بالقبول**، ذلك فضل الله، قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا، هو خير مما يجمعون. ذكرني حالنا مع اللغة العربية بمقولة للإمام بن القيم رحمه الله قال فيها "السيف بضاربه لا يحده فقط"، هل رأيتم سيفاً يتأمرأ يفعل الأفاعيل... وهو معلقٌ على الجدار؟؟ إنه لا يفعل شيئاً على الإطلاق دون أن يكون بين يدي محاربٌ صلد يعرف قيمة نفسه وقيمة سيفه وعدالة قضيته التي يحارب من أجلها، علينا فقط أن ننزل لغتنا من على جدار الإهمال ونخرجها من غمدها وننفض عنها تراب تكاسلنا ونشحذها بصادق عزمنا لنخوض بها حروب العلم وستكون النتيجة حتماً النصر.

ترجمة الكتب العلمية هي مجرد حجرٌ صغيرٌ يمثل بداية لبناء كبير يحتاج جهداً أكبر من أجيالٍ عدة ليجسُر الهوة بيننا وبين الغرب في العلم.

هذا الكتاب الذي بين أيديكم هو لأحد أساطين التحليل الفني في الغرب، إنه جون ميرفي، قام بكتابة ثلاث كتب حازت كلها لقب أكثر الكتب مبيعاً في مجال التحليل الفني، هذه الكتب هي "التحليل الفني للعلاقات بين الأسواق المالية" (1) - وهو الكتاب الذي أنشأ قسماً جديداً في مجال التحليل الفني يركز على العلاقات المتبادلة بين الأسواق - وكتاب "المستثمر المرئي" (المفعم بالحيوية) (2) بالإضافة إلى آخر أعماله وهو كتاب "التحليل الفني للأسواق المالية" (3) (1999) - هو نسخة متفحة ومنزودة لكتابه التقليدي التحليل الفني للأسواق العقود المستقبلية الذي ترجمته ثمان لغات حية والمنشور في العام 1986 - والذي يعتبر حالياً مرجعاً هاماً للتحليل الفني ويدرس في 30 جامعة أمريكية وهو أيضاً مصدر أساسي لدارسي شهادة المحلل الفني المعتمد *Chartered Market Technician*. يرأس جون ميرفي موقع **MURPHYMORRIS.COM** والذي يقدم منتجات تفاعلية تختص بالتحليل الفني والتحليل الفومري باستخدام الشبكة العنكبوتية للمستثمرين. قدم جون ميرفي برنامج "الحوار الفني"

(1) *Intermarket Technical Analysis*

(2) *The Visual Investor*

(3) *Technical Analysis of the Financial Markets*

على قناة "سي إن بي سي" وكان محاضراً في أهم منتديات المضاربة والاستثمار وفي العديد من المؤتمرات على مستوى العالم ككل، ما جعله أحد أكثر الوجوه المعروفة وأعلىها مكانة في مجال التحليل الفني في عصرنا.

يعرض لنا جون مير في هذا الكتاب الذي بين أيدينا أهم مبادئ التحليل الفني من وجهة نظره. تناول الكتاب أهمية التحليل الفني وتحدث عن كيفية رسم الخرائط البيانية، ما هي نقاط الدعم والمقاومة، شرح مبسط للنماذج السعرية بنوعيتها (المغيرة للاتجاه والاستمرارية)، ارتدادات جني الأرباح، أحجام التداول ودلالاتها، الأسلوب الأمثل لتحليل السوق، المتوسطات المتحركة وأهميتها وإشاراتها، المتذبذبات، القوة النسبية، عقود الخيارات ثم أخيراً مبدأ تعاضد الأدلة الفنية.

هذا الكتاب هو طرحٌ سلسٌ لمبادئ التحليل الفني موضوع في أبسط سياق ممكن. هذا الكتاب كما هو واضحٌ من عنوانه، هو التحليل الفني... ميسراً. نفعنا الله وإياكم به.

أحمد صالح عبد العزيز

أحمد

البرقازيق

29 من ربيع الآخر 1430 الموافق

25 أبريل 2009

المحتويات

تحليل الخرائط " التحليل الفني " هام جداً ، لماذا ؟ (اغتنام فرص السوق) (اصطيد السوق) <i>Market timing</i>	الفصل الأول
ما هو التحليل الفني ؟ الخرائط تكشف مسارات الأسعار أنواع الخرائط المتاحة الأطر الزمنية المختلفة	الفصل الثاني
كيفية رسم خرائط المزالج اليومية بيانياً الاستخدام المبدئي للخرائط هو مراقبة مسارات الأسعار	الفصل الثالث
الدعم والمقاومة خطوط المسارات والقنوات السعرية	الفصل الرابع
النماذج المغيرة للاتجاه والنماذج الاستمرارية النماذج السعرية المغيرة للاتجاه الرأس والكتفين القمم والقيعان المزدوجة والثلاثية	الفصل الخامس
صحون الفجان وقرني الوعل <i>Saucers & Spikes</i> النماذج السعرية الاستمرارية	
المثلثات <i>Triangles</i>	
الأعلام وأعلام السفن .. <i>Flags & Pennants</i>	
الفجوات السعرية <i>Price Gaps</i>	الفصل السادس
اليوم الرئيس المغير للاتجاه	الفصل السابع
ارتدادات جنّي الأرباح	الفصل الثامن

الفصل التاسع

فهم دلالات أحجام التداول

حجم التداول جزء هام من النماذج السعرية

إجمالي الحجم (*Non-Balance Volume*)

حركات الانفصال على مؤشر إجمالي الحجم (*OBV Breakouts*)

مؤشرات الحجم الأخرى

استخدام الأطر الزمنية المختلفة للرؤى قصيرة الأجل

وطويلة الأجل

استخدام خرائط الطيئات

الانتقال من الأجل الطويل إلى الأجل القصير

الفصل الحادي عشر استخدام أسلوب تحليل السوق من السطح وحتى الأعماق

الخطوة الأولى : المؤشرات الرئيسية للسوق

تعدد المؤشرات لقياس أشياء متنوعة

الخطوة الثانية : القطاعات والمجموعات الصناعية

الخطوة الثالثة : اختيار الأسهم

الفصل الثاني عشر المتوسطات المتحركة **Moving Averages**

المتوسطات المتحركة الشهرية

نطاقات بولنجر

مؤشر تقارب وانفراج المتوسط المتحرك *MACD*

الفصل الثالث عشر المتذبذبات **Oscillators**

مؤشر القوة النسبية *Relative Strength Index (RSI)*

مؤشرات التخمين (الإحصائية) .. *Stochastics*

الأطر الزمنية المختلفة

النسب والقوة النسبية

Ratios & Relative Strength

نسب القطاع

الفصل الرابع عشر

نسب الأسهم

نسب السوق

عقود الخيارات

الفصل الخامس

عشر

نسبة امتياز البيع / الشراء *Option Put / Call Ratio*

المؤشر المعارض

مؤشر تقلبات " بورصة شيكاغو لعقود الخيارات - *CBOE* "

- " *VIX* " -

مبدأ التأكيد

الفصل السادس

عشر

The Principle of Confirmation

الملخص والخالصة

الفصل السابع عشر

دليل مصادر الاستثمار

المقدمة

لقد ذاعت شهرة تحليل الخرائط البيانية⁽¹⁾ بشكل لم يسبق له مثيل . أول أسباب تلك الشهرة هو وجود وفرة في برامج رسم الخرائط المتطورة ومرخصة السعر إضافة إلى أن قدرات الحواسيب الآلية المتاحة للمتداول العادي في أيامنا هذه هي أكبر بكثير مما كان متاحاً للمؤسسات البحثية الكبيرة قبل عقدين من الزمان .

تبرغ الشبكة العنكبوتية - الإنترنت - كثاني أسباب شهرة التحليل الفني ، فالدخول بسهولة للخرائط على الشبكة أفرز عملية دقطة⁽²⁾ هائلة للمعلومات الفنية حيث يمكن اليوم لايتاً كان أن يدخل على الشبكة العنكبوتية ليري منظومة مبهره من معلومات السوق المرئية والتي يكون معظمها إما مجاناً أو متاحاً بتكلفة ضئيلة للغاية .

هناك تطورٌ ثومريٌ آخر تيسر للمتداولين وهو توفر البيانات الفورية للسوق ، مع زيادة سرعة مسارات⁽³⁾ السوق في السنوات الأخيرة وبانزدياد شعبية طرق المتاجرة قصيرة الأجل أصبح الدخول السهل على البيانات الفورية للسوق سلاحاً لا غنى عنه في أيدي المتداولين المتمرسين بالتحليل الفني .

إن حياة مُتداولي الطيَّات⁽⁴⁾ وموتهم يكمنان في بيانات الأسعار من دقيقة لأخرى على إطار الدقيقة الزمني . وبالطبع لسنا في حاجة للقول أن إحدى نقاط قوة التحليل الفني هي القدرة على تحديد مواضع تأرجحات⁽⁵⁾ السوق قصيرة الأجل تلك ومن ثم تحقيق مرجح منها .

(1) يستخدم جون ميرفي مصطلحات رسم وتحليل الخرائط و التحليل الفني وأحياناً الخرائط فقط خلال كتابه للتعبير عما اتفق على تسميته التحليل الفني.

(2) إرساء نظام ديمقراطي / نشر الديمقراطية.

(3) Trends

(4) ** قمت باستطلاع رأي الزملاء على منتديات إيجي بورصة وباللا بورصة واقتصاديات وخبراء المال وتداول حول ترجمة " Intraday Chart " إلى خرائط " الطيَّات " .. جمع طيَّة .. فوجدت لديهم قبول شجعتني على إدراجها ضمن الكتاب والكتب اللاحقة بإذن الله .. أي ورقة يمكن طيها إلى عدة طيات .. وكذلك أي خريطة .. يمكن طيها إلى عدة طيات .. إما أن يكون مقياس الطية .. ساعة .. نصف ساعة .. ربع ساعة .. خمس دقائق .. دقيقة .. وهكذا .. لاحقاً .. حين نطلق المصطلح خريطة الطيات .. يُفهم أنها الخريطة التي تتعامل مع الوحدات الزمنية - الأصغر من اليوم - أياً كانت تلك الوحدة الزمنية.

(5) Swings

أصبح التنقل بين القطاعات هاماً بشكل خاص في السنوات الأخيرة حيث بات من المهم جداً - أكثر من أي وقت مضى - أن تكون في القطاع المناسب في الوقت المناسب . كان قطاع التقنيات الجديدة " التكنولوجيا " هو القطاع المناسب لكي تكون متواجداً فيه خلال النصف الثاني من العام 1999 وقد تجلّى ذلك في المكاسب الهائلة التي حققها مؤشر ناسداك حينذاك . كانت أسهم التقنية الحيوية والتقنية المتقدمة هي القائدة للسوق بوضوح . إذا كنت حينها تملك تلك المجموعة فقد أنجزت عملاً رائعاً أما إذا كنت في أي أسهم أخرى فغالباً كان مآلك الخُسران .

من ناحية أخرى وخلال ربيع العام 2000 دفعت حركة بيع عنيفة مؤشر ناسداك للهبوط في حركة تصحيحية عنيفة في أسهم التقنية الحيوية والتقنية المتقدمة وهو ما سبب انتقال رؤوس الأموال بشكل فجائي نحو القطاعات المهملة في الفترة السابقة والتي كانت يوماً من عمالقة السوق مثل قطاع العقاقير " الأدوية " والقطاع المالي وأسهم الصناعات الأساسية ، حيث تحرك المال خارجاً من أسهم الاقتصاد الجديد متدفقاً نحو أسهم الاقتصاد القديم .

في حين لم يكن واضحاً آنذاك ما هي الأسباب الأساسية التي أدت لتلك التحولات في المسارات ، كان من السهل على أولئك المتداولين المتعاملين مع بيانات السوق الفورية القادرين على رسم وتحليل الخرائط بشكل صحيح اكتشاف تلك التحولات .

هذه النقطة الأخيرة مهمة بشكل لافت حيث أن القدرة على الوصول للخرائط والبيانات سيكون مفيداً فقط إذا كان المتداول يعرف كيف يستفيد منها ، وهذا ببساطة هو الغرض من هذا الكتيب . فسوف يقدم لك أهم أشكال الخرائط البيانية ، إنها فقط . . مجرد بداية .

في نهاية هذا الكتيب ستجد دليل مصادر الاستثمار والذي سيرشدك للأماكن التي يمكنك فيها استكمال دراستك الفنية ، كما يمكنك أن تبدأ في الاستفادة من مزايا هذا العلم الحديث النفيس .

يمكن استخدام التحليل الفني بشكل مستقل أو مقترناً بالتحليل الأساسي حيث يمكن استخدام المخزئاط منفردة لتحديد توقيتات الدخول والمخروج كما تستخدم لوضع اللبئات الأولى في الاستراتيجيات المبنية على التحليل الأساسي كما يمكن أيضاً استخدام المخزئاط كجهائر إنذار لتحذير المتداول من احتمال وجود تغيئر ما في البنية التحتية للسوق. أياً كانت الطريقة التي تختار أن توظفها بها، فإن المخزئاط ستبقى دوماً أداة نفيسة جداً، إذا تعلمت كيف تستخدمها بشكل صحيح. هذا الكتيب هو نقطة انطلاق لكي تتعلم كيف تقوم بذلك !!

جون ج. ميرفي

ملاحظة من الناشر*: مرجاء ملاحظة أن خطوط المسامر والتحليلات والتعليقات قد فرإضاقتها للمخزئاط لتنوير القارئ.

* الناشر الأصلي للنسخة الإنجليزية

الفصل الأول

تحليل المخاريط " التحليل الفني " هام جداً ، لماذا ؟

إن المشاركة الناجحة في الأسواق المالية تتطلب عملياً قدراً من البراعة في التحليل الفني . ينبغي أن نضع في الاعتبار تلك الحقيقة القائلة أن كل القرارات في الأسواق بأنواعها تؤسس بشكل أو بآخر على " التنبؤ بالسوق / استشفاف السوق " . سواء كان المشارك في السوق متداول قصير الأجل أو مستثمر طويل الأجل ، فإن عملية " التنبؤ بالأسعار / استشفاف الأسعار " هي أولى وأهم الخطوات في عملية صنع القرار . لاإنجانر هذه المهمة ، يمتلك محللو الأسواق طريقتين متاحتين وهما التحليل الأساسي والتحليل الفني .

التحليل الأساسي هو تحليل مبني على الدراسة التقليدية لعوامل العرض والطلب التي تجعل أسعار السوق ترتفع أو تهبط . يتقصر المحلل الأساسي أثر أشياء مثل أرباح الشركات والعجز في الميزان التجاري والتغيرات في المعروض التقدي . غاية هذا التناول هو الوصول لتقدير للقيمة الفعلية " الجوهرية " لسوق ما ، لكي يحدد ما إذا كانت السوق مبالغاً في تقييمها أم بخسة* .

على الطرف الآخر ، يعتمد التحليل الفني على دراسة حركة السوق ذاتها . في حين يقوم التحليل الأساسي بدراسة الأسباب والدوافع التي تؤدي بالأسعار للصعود أو الهبوط فإن التحليل الفني يدرس الأثر - الذي هو حركة الأسعار - فقط ، تلك هي الحصة التي نالها التحليل الفني من إرث التحليل !! إن التحليل الفني مفيد جداً في توقع تحركات الأسعار . يمكن استخدام التحليل الفني منفرداً دون النظر للمدخلات الأساسية كما يمكن استخدامه مقترناً بالمعلومات

Undervalued*

الأساسية . رغم ذلك ، تظل عملية توقع التحركات السعرية فقط مجرد خطوة أولى في عملية صنع القرار .

اغتنام فرص السوق (اصطياد السوق) . . Market Timing

الخطوة الثانية - والتي غالباً ما تكون الأكثر صعوبة - هي اغتنام فرص السوق (اصطياد السوق) . بالنسبة لمتداولي الأجل القصير فإن التحركات السعرية الهامشية يمكن أن يكون لها بالغ الأثر على فعالية عمليات المتاجرة التي يقومون بها لذا فإن دقة اختيار توقيت الدخول والخروج هو صفة لا بد أن تتوفر في أي متعامل مع الأسواق . دعونا نضع الجملة السابقة في أبسط سياق يمكن فهمه ، إن اغتنام فرص السوق هو كل شيء في سوق الأوراق المالية . لأسباب ستوضح لاحقاً ، فإن اغتنام فرص السوق هو في جوهره أمرٌ فنيٌ بحت . من السهل في هذه الحالة إدراك أن تطبيق مبادئ التحليل الفني هو أمرٌ رئيسي إلى حدٍ بعيد في عملية صنع القرار . بعد أن أثبتنا مدى قيمته ، دعونا نلقي نظرة على نظرية التحليل الفني نفسها .

الفصل الثاني

ما هو التحليل الفني ؟

إن تحليل الخرائط (يسمى أيضاً التحليل الفني) هو دراسة حركة السوق باستخدام خرائط الأسعار لاستشفاف اتجاه الأسعار المستقبلي . حجر الزاوية في فلسفة التحليل الفني هو الإيمان بأن كل العوامل المؤثرة على أسعار السوق - سواء كانت معلومات أساسية ، كوارث طبيعية ، أو عوامل نفسية - يتم خصمها بسرعة خلال فعاليات السوق . بمعنى آخر ، سوف يتجلى أثر تلك العوامل الخارجية على شكل تحرك سعري إما لأعلى أو لأسفل . بناءً عليه ، يمكننا القول أن التحليل الفني هو ببساطة نموذج مصغر للتحليل الأساسي .

ينبغي أن نضع في اعتبارنا أن تصاعد الأسعار يعكس تحليل أساسي ثرائني* حيث يزداد الطلب عن العرض ، بينما يعكس انحدام الأسعار زيادة العرض عن الطلب وهو ما يكشف عن تحليل أساسي دبي .

إن تلك التناوبات في معادلة التحليل الأساسي هي التي تسبب تغيرات الأسعار والتي تظهر بجلاء على الخرائط البيانية . يستطيع المحلل الفني أن يستفيد مادياً وبسرعة من هذه التغيرات السعرية دون الحاجة لمعرفة الأسباب الكامنة وراء حدوث تلك التغيرات .

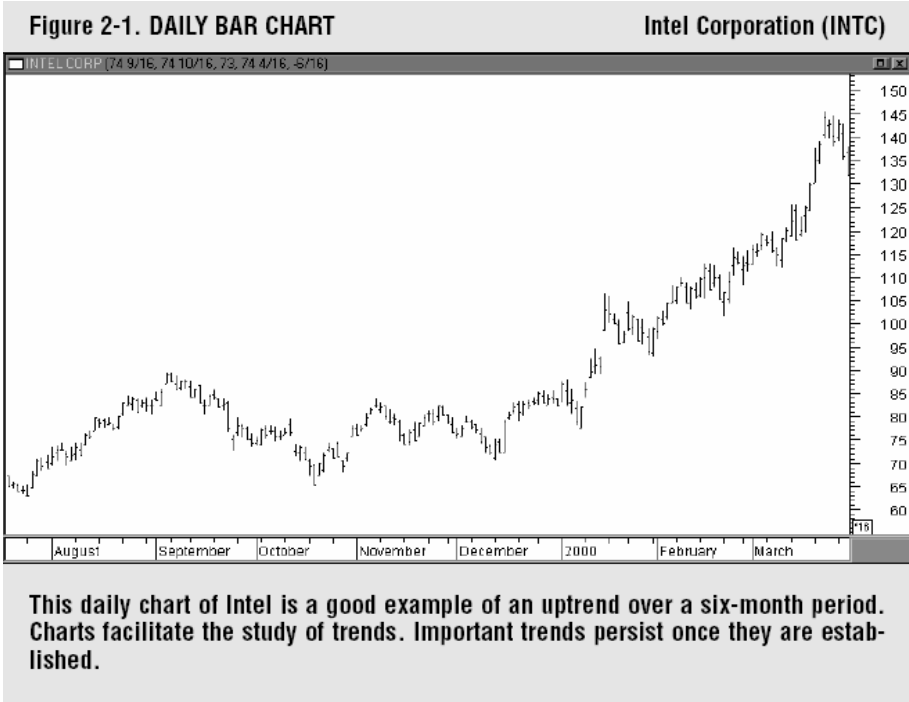
يستطيع المحلل الفني ببساطة أن يستنتج أن الأسعار المتصاعدة هي مؤشر على حالة أساسية ثرائنية وأن الأسعار المتهاوية تعكس حالة أساسية دبيية . هناك ميزة أخرى يتمتع بها التحليل الفني ألا وهي أن أسعار السوق نفسها غالباً ما تكون مؤشر سابق للبيانات الأساسية المتاحة . وبذلك فإن التحرك السعري يمكن أن ينبه المحلل لحقيقة أن هناك خطبٌ جَلَّ يحدث تحت السطح ويستحُّه على تحليل أعمق للسوق .

* درج المتعاملون في الأسواق المالية على إطلاق لفظ ثيران على القوى الشرائية - التي ترى أن السوق ستصعد ومن ثمّ تدفع في هذا الاتجاه - ولفظ دبيية على القوى البيعية - التي ترى أن السوق ستهبط ومن ثمّ تدفع في هذا الاتجاه - في السوق .

الخرائط تكشف مسارات* الأسعار

تتحرك الأسواق في مسارات ذات اتجاه. القيمة الأهم لخرائط الأسعار هو أنها تكشف عن وجود مسارات السوق وتسهل بشكل كبير جداً دراسة تلك المسارات.

معظم التقنيات التي يستخدمها المحللون هي بغرض تحديد المسارات الهامة والمساعدة في تحديد الامتداد المتوقع لتلك المسارات وكذلك لتحديد - بشكل مبكر قدم الإمكان - متى يمكن أن تتغير اتجاهات تلك المسارات. (انظر الشكل 1-2)

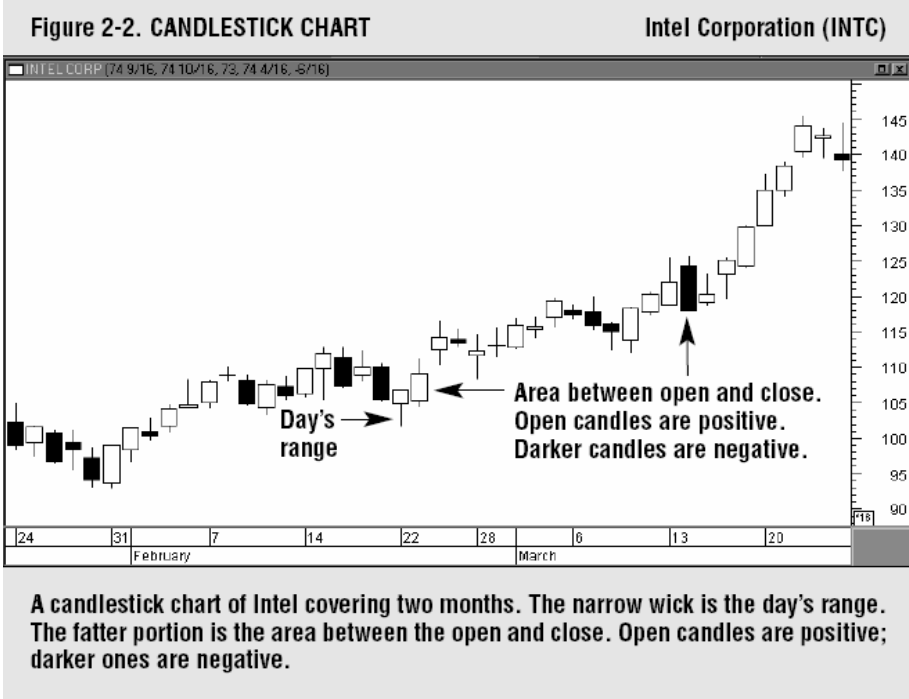


أنواع الخرائط المتاحة

أكثر أنواع الخرائط شهرةً بين المحللين الفنيين هو خريطة المراجيح* اليومية (انظر الشكل 1-2). كل منزلج يمثل يوم تداول واحد. في الأعوام الأخيرة ذاعت أيضاً شهرة خرائط الشموع

Trends *

اليابانية* (انظر الشكل 2-2) . تستخدم الشموع اليابانية بنفس الطريقة التي تستخدمها المنراج ، لكنها تمنحنا صورة مرئية أفضل عن شكل التداولات أثناء اليوم . يمكن أيضاً استخدام الخرائط الحظية (انظر الشكل 3-2) ، تقوم الخريطة الحظية ببساطة بمد خطوط مستقيمة بين إغلاقات الأيام المتوالية ، وهذه هي أبسط طرق رسم الخرائط .



الأطر الزمنية المختلفة

كل أنواع الخرائط السابق ذكرها يمكن أن تستخدم لأي إطار زمني . الخريطة اليومية - وهي الأكثر استخداماً بين الخرائط زمنياً - تستخدم لدراسة مسارات الأسعار للعام المنصرم . لتحليل مسار المدى زمني أكبر ، خمس أو عشر سنوات للوراء مثلاً ، يمكن حينها

* " Bar Charts " المزالج جمع مزلاج " كالون بالعامية المصرية " وهو ما كان يقفل به الأبواب الخشبية الضخمة وهو أقرب المعاني الموجودة في قاموس المورد توافقاً مع شكل الجزء الدال على تحركات الأسعار خلال فترة زمنية ما على تلك الخرائط .
للمترجم أيضاً كتاب " براعة الشموع اليابانية في تحليل الخرائط البيانية " ، وهو ترجمة لكتاب ستيف نيسون " Japanese Candlesticks Charting Techniques " .

استخدام الخرائط الأسبوعية أو الشهرية . لتحقيق الأهداف قصيرة الأجل (أو أهداف اليوم نفسه) فإن خرائط الطليكات هي الأكثر إفادة . [خرائط الطليكات يمكن رسمها بيانياً لوحدات زمنية قصيرة تبدأ من دقيقة ثم خمس دقائق أو خمسة عشر دقيقة] .

Figure 2-3. LINE CHART

Intel Corporation (INTC)

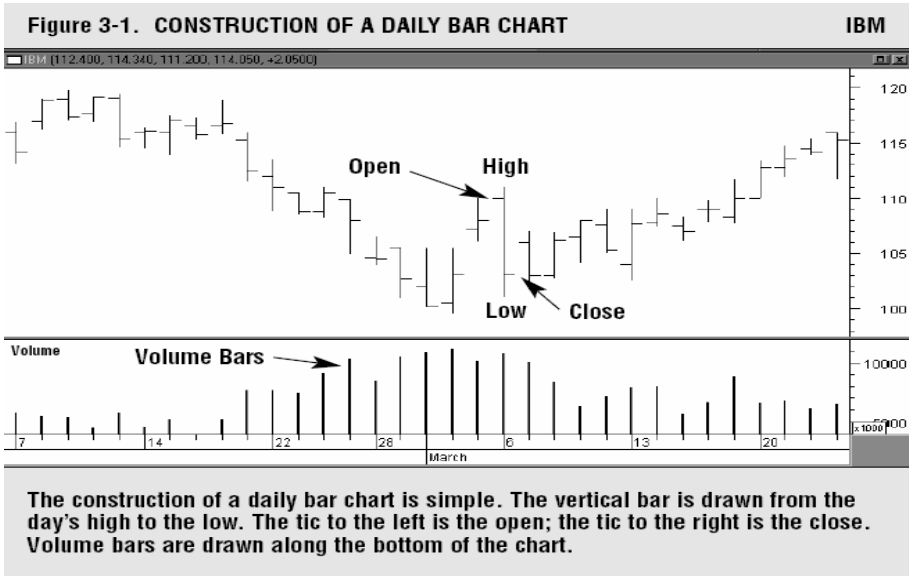


A line chart of Intel for an entire year. A single line connecting successive closing prices is the simplest form of charting.

الفصل الثالث

كيفية رسم خرائط المنزاج اليومية بيانياً

إن رسم الأسعار بيانياً هو أمرٌ غاية في البساطة. خريطة المنزاج اليومية لها محورين أحدهما رأسي والآخر أفقي. المحور الرأسي الموجود على جانب الخريطة يمثل مقياس الأسعار، بينما المحور الأفقي الموجود أسفل الخريطة يمثل التوقيت الشمسي (الميلادي). أولى خطوات رسم أسعار يوم ما بيانياً هي تحديد تاريخ هذا اليوم بشكل صحيح. يرتبط هذا ببساطة بالنظر إلى التواريخ أسفل الخريطة. قم بوضع أعلى أسعار اليوم وأدناها وسعر الإغلاق (التسوية*) . قم بتوصيل خط عمودي بين أعلى وأدنى سعر، وهو ما يمثل النطاق السعري للجلسة. يتم الإشارة لسعر الإغلاق بخط أفقي صغير على يمين المنزاج. يقوم محللو الخرائط بالإشارة لسعر الفتح عن طريق وضع خط أفقي صغير على يسار المنزاج. ببساطة تتحرك يوماً خطوة واحدة نحو اليمين. يشار إلى حجم التداول عن طريق عامود موجود أسفل الخريطة (انظر الشكل 1-3).



* هو متوسط سعر تداول العقود عند كل من فتح وإغلاق كل يوم عمل .. من موسوعة إنفستوبديا

الاستخدام المبدئي للخرائط هو مراقبة مسارات الأسعار

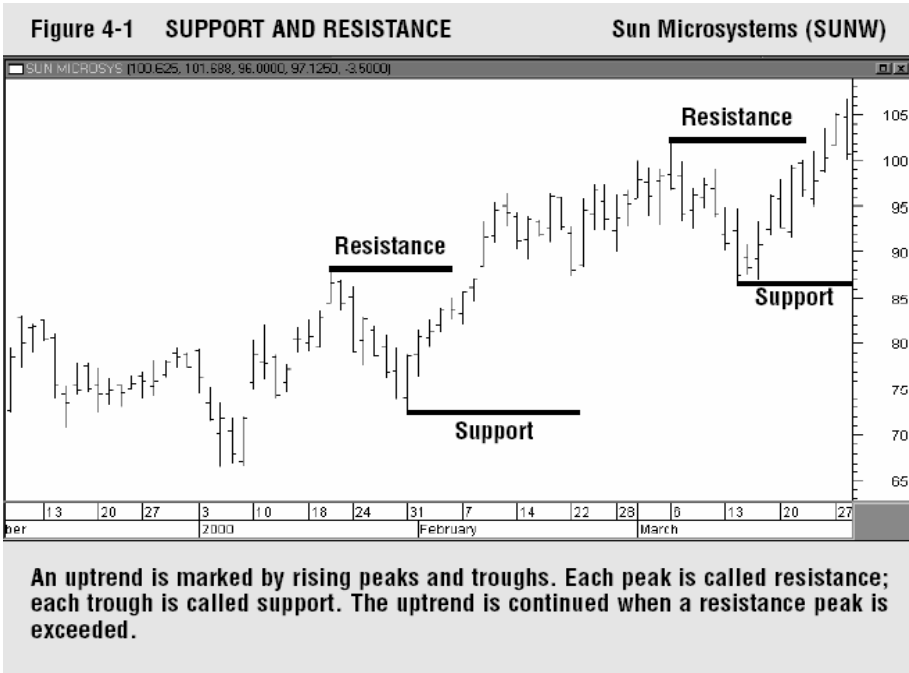
هناك مقدمتان منطقيتان للتحليل الفني أو لهما أن الأسواق تتحرك في مسارات وثانيتها أن تلك المسارات تميل نحو الاستمرار. تحليل المسار* هو حقيقةً كل ما يدندنُ حوله التحليلُ الفني. تتميز المسارات بوجود سلسلة من الذُرُى¹ والأغوار². المسار الصاعد هو سلسلة من الذُرُى المتصاعدة والأغوار المتصاعدة بينما المسار الهابط هو سلسلة من الذُرُى المتحدّرة والأغوار المتحدّرة. أخيراً، عادةً يتم تصنيف المسارات إلى ثلاث مجموعات: رئيسية³ وثانوية⁴ وهامشية⁵. المسار الرئيسي يدوم لأكثر من سنة فيما يدوم المسار الثانوي من شهر لثلاثة أشهر أما المسار الهامشي فعادةً ما يستمر لأسبوعين أو أقل.

Trend Analysis*
Peaks¹
Troughs²
Major³
Secondary⁴
Minor⁵

الفصل الرابع

الدعم والمقاومة - خطوط المسار والقنوات السعرية

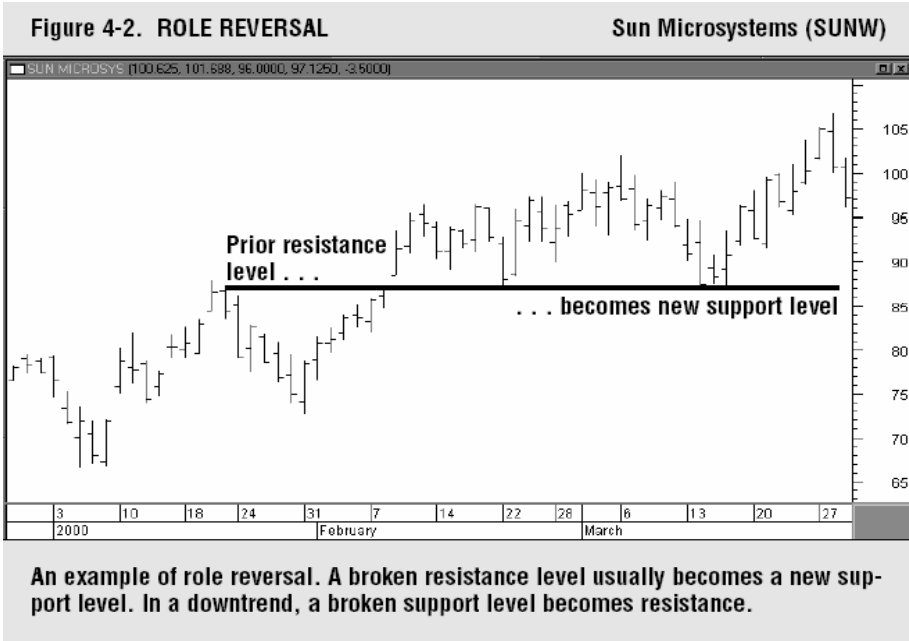
هناك مصطلحان يُعرّفان معنى الذمري⁽¹⁾ والأغوار⁽²⁾ على الخريطة. يشكل الغور السابق عادةً مستوى دعم، فالدعم هو مستوى سعري أقل من سعر السوق تتفوق عنده القوة الشرائية على القوة البيعية، ومن ثم يتوقف الهبوط. ترتبط المقاومة بذروة سابق للسوق. المقاومة هي مستوى سعري أعلى من سعر السوق تتفوق عنده القوة البيعية على القوة الشرائية ويتوقف الصعود. (انظر الشكل 4-1).



بمجرد كسرها بشكل حاسم، تقور مستويات الدعم والمقاومة بعملية تعكس فيها أدوارها تماماً، حيث يتحول مستوى الدعم الذي كان تحت السوق ثم كُسر، يتحول بمجرد

Peaks⁽¹⁾
Troughs⁽²⁾

كسره لمستوى مقاومة فوق السوق ومستوى المقاومة الذي كان فوق السوق يعمل كدعم بمجرد أن يصبح تحت السوق. كلما كان مستوى الدعم أو المقاومة أحدث تشككاً انزادات القوة التي يمارسها على وقائع السوق التالية له. يرجع ذلك لكون معظم الصفقات التي ساعدت على تكوين مستويات الدعم أو المقاومة تلك، لم يتم إغلاقها، مما يزيد من فرصة تأثيرها على قرارات المتاجرة المستقبلية. (انظر الشكل 2-4).

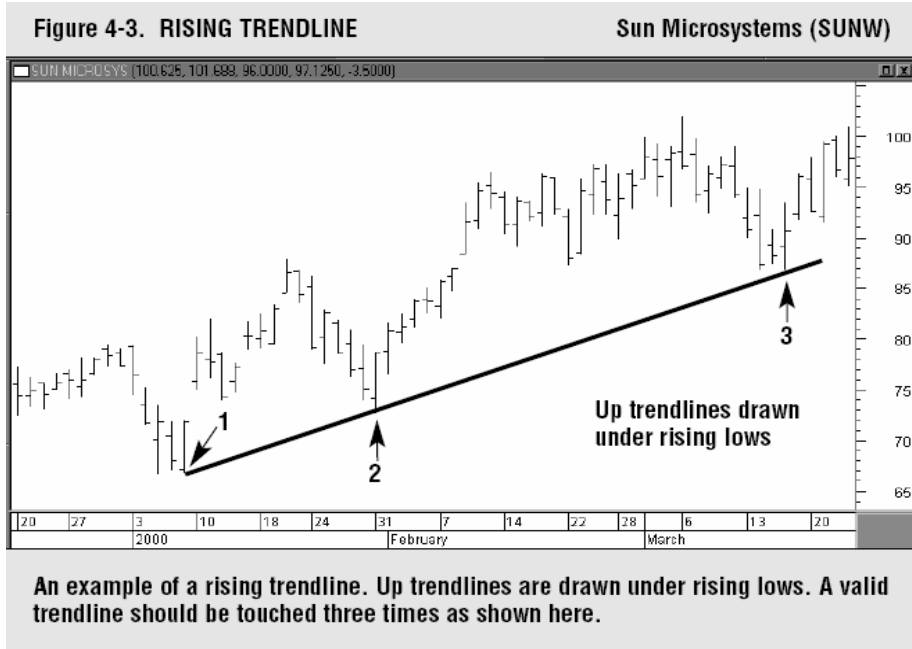


ربما تكون خطوط المسار هي أبسط أداة متاحة للمحللين الفنيين. إن خط المسار الصاعد هو خط مستقيم مرسوم صاعداً أعلى وعلى اليمين ويوصل بين قيعان صاعدة متتالية للسوق. يتم رسم الخط بحيث تقع كل التحركات السعرية فوق خط المسار.

يتم رسم خط المسار الهابط هابطاً أسفل وعلى اليمين ويوصل بين قمم هابطة متتالية للسوق. يتم رسم الخط بحيث تقع كل التحركات السعرية تحت خط المسار. فخط المسار الصاعد مثلاً يتم رسمه عندما يمكن رؤية قعرين - على الأقل - متصاعدين بشكل واضح. مع ذلك، وبينما يتطلب الأمر نقطتين متصاعدين لرسم خط المسار، فهناك ضرورة لوجود نقطة

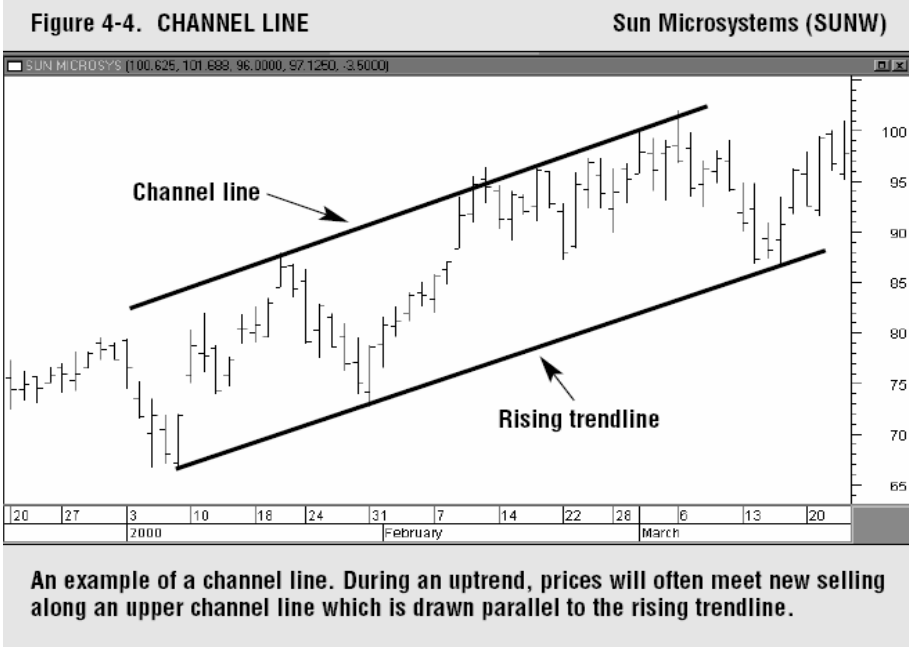
ثالثة للتأكيد بشكل قاطع على كون ذلك الحظ أصبح خط مسار. في مسار صاعد، إذا ما انخفضت الأسعار بشدة لتلامس خط المسار مرة ثالثة قبل أن يرتد بشكل مفاجئ فإن خط المسار الصاعد يكون قد تم التأكيد من صلاحيته. (انظر الشكل 3-4).

خطوط المسار لها استخدامان رئيسيان، أولهما أنها تسمح لنا بتحديد مستويات الدعم والمقاومة الصالحة للاستخدام، أثناء اتخاذ السوق لمسار ما، وهو ما يتيح لنا عقد صفقات جديدة عند تلك المستويات. كقاعدة، كلما طال المدى الزمني الذي يستمر فيه أثر خط المسار وكلما نرزد عدد المرات التي يتم اختبارها فيها، نرزد أهميته. ثانيهما، أن انتهاك خط المسار هو غالباً أفضل تحذير للتغير في اتجاه المسار العام.



خطوط القناة هي خطوط مستقيمة تُرسم موازية لخط المسار الرئيسي. خط القناة الصاعدة يُرسم فوق التحركات السعرية موازياً لخط المسار الرئيسي (الذي يوجد تحت التحركات السعرية). خط القناة الهابطة يُرسم تحت التحركات السعرية موازياً لخط المسار الهابط (الذي يوجد فوق التحركات السعرية). تسري مسارات الأسواق في تلك القنوات السعرية.

وهكذا ، يمكن للمحلل الفني استخدام هذه المعرفة لتعزيزه المنزاي عن طريق معرفته مسبقاً أين ستراول مستويات الدعم والمقاومة عملها بكفاءة. (انظر الشكل 4-4)



الفصل الخامس

النماذج المغيرة للاتجاه والنماذج الاستمرارية

إن أحد أهم مقومات التحليل الفني المفيدة هو وجود النماذج السعرية التي يمكن تصنيفها إلى عدة مجموعات والتي يكون لها قيمة تنبؤية*. تكشف لنا تلك النماذج عن الصراع الدائر بين قوى الطلب والعرض - كما هو مشاهد من خلال العلاقة بين مستويات الدعم والمقاومة المختلفة - وهو ما يتيح لقارئ الخريطة الحكم بالتصامير أحد الفريقين. يندرج تحت نماذج الأسعار مجموعتان: النماذج المغيرة للاتجاه والنماذج الاستمرارية. تشير النماذج المغيرة إلى أن تغييراً في اتجاه المسار قد بدأ، أما النماذج الاستمرارية فتتمثل بتوقفات مؤقتة في المسار الذي تسلكه السوق. تأخذ النماذج الاستمرارية زمناً أقل لكي تتكون - عن الزمن الذي تحتاجه النماذج المغيرة للاتجاه - وعادةً ما ينتج عن النماذج الاستمرارية استئناف السير في المسار الأصلي.

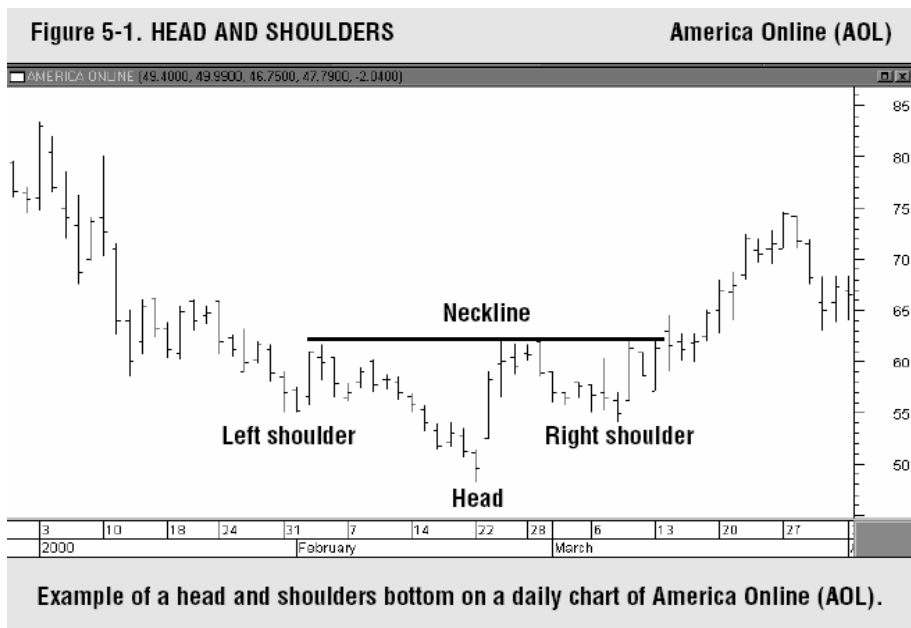
النماذج السعرية المغيرة للاتجاه

إن نموذج الرأس والكتفين هو أكثر نماذج تغيير الاتجاه شهرةً وهو أيضاً - على الأغلب - الأكثر موثوقية. تتميز القمة ذات الرأس والكتفين بثلاث ذمري ناتئة للسوق وتكون **الذمروة** الوسطى (الرأس) أعلى من **الذمروتين** على جانبيها (الكتفين). يتم رسم خط مسار (خط العنق) تحت الغورين الموجودين بين الذمري الثلاث. الإغلاق تحت خط العنق يكمل النموذج ويرسل إشارة هامة عن تغيير اتجاه السوق. (انظر الشكل 1-5)**.

يتم تحديد الأهداف السعرية عن طريق قياس أشكال النماذج السعرية المتنوعة. تقنية قياس الهدف السعري لنموذج قمة تتم عن طريق قياس المسافة العمودية بين الرأس وخط العنق ثم يتم

* تتنبأ بوصول الأسعار إلى قيم محددة مسبقة ، عند اكتمال تلك النماذج.
** الشكل المشار إليه هو نموذج الرأس والكتفين المقلوب وليس الرأس والكتفين لكن هكذا وردت الإشارة للشكل في الكتاب الأصلي وهو خطأ من الناشر.

إسقاط نفس المسافة لأسفل - على خريطة الأسعار - امرتكاً على النقطة التي تم كسر خط العنق عندها . نموذج الرأس والكتفين المقلوب هو نموذج رأس وكتفين - بنفس شروطه - مقلوب رأساً على عقب ، يظهر في القيعان ويكون قياس هدفه السعري لأعلى .



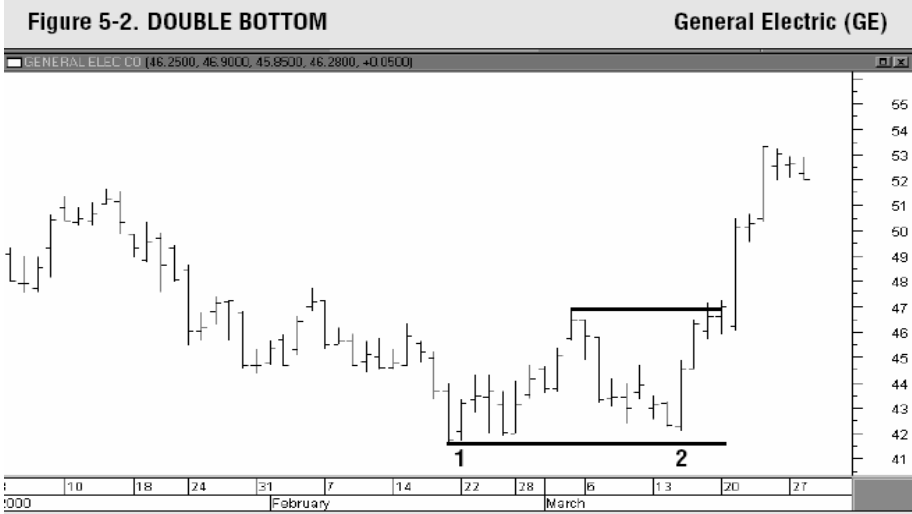
القمم والقيعان (المزدوجة والثلاثية)

نموذج آخر من النماذج المغيرة للاتجاه ، القمة الثلاثية أو القاع الثلاثي هو نموذج رأس وكتفين غير قياسي . الاختلاف الوحيد هو أن ذرى هذا النموذج وأغواره تحدث تقريباً عند نفس مستويات الأسعار . يتم تأويل النماذج المغيرة للاتجاه القمم أو القيعان الثلاثية وكذلك نموذج الرأس والكتفين بنفس النسق ، فهذه النماذج متطابقة .

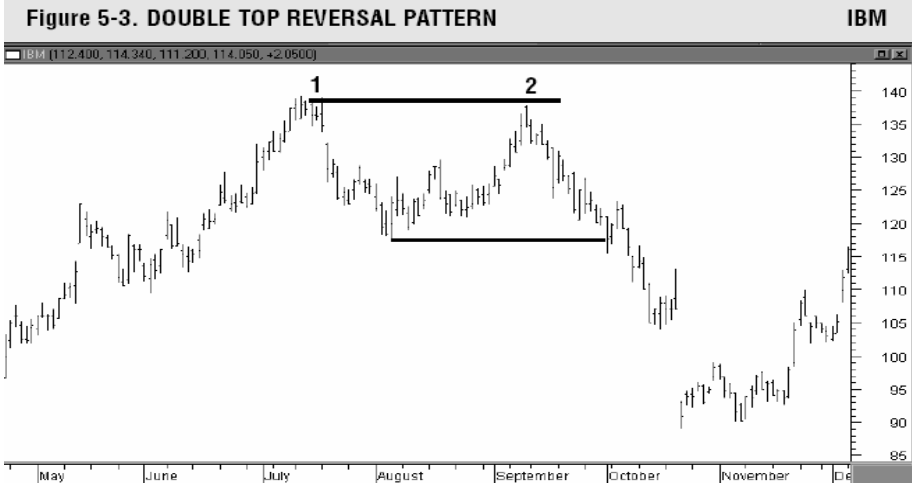
القمم المزدوجة والقيعان المزدوجة* تُظهر ذروتين بامررتين أو غورين بامررتين بدلاً من ثلاثة . تتألف القمة المزدوجة من ذروتين بامررتين ويأتي أول مظاهر الضعف من عدم قدرة الذروة الثانية على تحطيط مستويات أسعار الذروة الأولى . يكتمل نموذج القمة المزدوجة عندما تتحدر

* يُطلق على القمة المزدوجة اسم الحرف اللاتيني M وعلى القاع المزدوج اسم الحرف اللاتيني W

الأسعار متجاوزة الغور الأوسط لأسفل . تعتمد تقنية قياس الهدف السعري لنموذج القمة المزدوجة أيضاً على قياس ارتفاع النموذج ثم إسقاطه على خريطة الأسعار لأسفل بدءاً من النقطة التي تكسر الغور الأوسط عندها . يشكل القاع المزدوج صورة في المرآة للقمة المزدوجة (انظر الشكلين 2-5 و 3-5) .



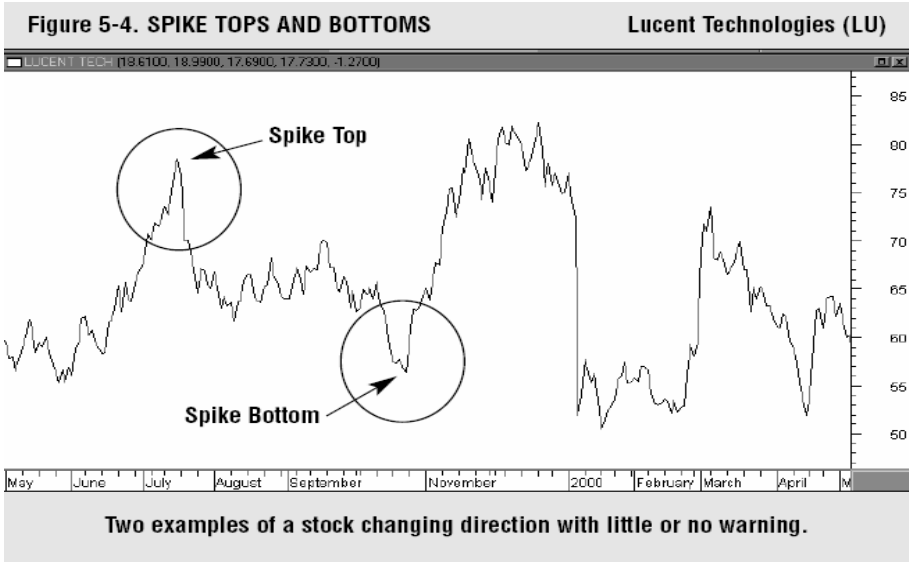
Example of a double bottom on the daily chart of General Electric (GE).



Two prominent peaks can be seen on the chart of IBM, forming a double top reversal pattern.

صحون الفئجان وقسرتي الوعل . . Saucers & Spikes

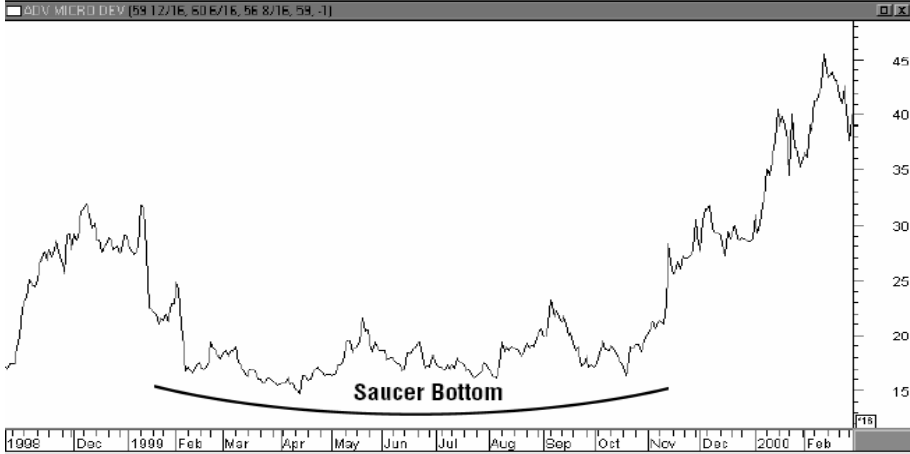
من غير المعتاد مروة هذين النموذجين في الأسواق، لكن يمكن مرويتهما مرات قليلة كافية لكي نناقشهما. إن قمة قسرتي الوعل أو كما يُطلق عليها (قمة حرف V المغيرة للاتجاه) ترسم صورة لتغير مفاجئ في مسار السوق. ما يميز قمة قسرتي الوعل عن النماذج الأخرى المغيرة للاتجاه هو عدم وجود أي مراحل انتقالية، والتي هي عبارة عن حركة سعرة عرضية على خريطة الأسعار يتخللها وجود قمة وقيعان. هذا النموذج يظهر تغييراً مثيراً في المسار ربما يصاحبه تحذيرات قليلة من السوق وقد لا يصاحبه أي تحذيرات. (انظر الشكل 4-5).



على العكس من ذلك، فإن نموذج صحن الفئجان يظهر تحولاً بطيئاً بشكل غير معتاد في مسار الأسعار. غالباً ما نراه في القيعان، حيث يمثل نموذج صحن الفئجان تغييراً بطيئاً ومتدرجاً في المسار من هابط إلى صاعد. توضح خريطة الأسعار التالية نموذجاً لقاع صحن الفئجان (أو القاع المستدير) ومن هنا تأتي التسمية. (الشكل 5-5).

Figure 5-5. SAUCER BOTTOM

Advanced Micro Devices (AMD)



Some bottoms are a slow, gradual process and have a rounding shape like a saucer. This saucer bottom in Advanced Micro Devices (AMD) took almost a year to form.

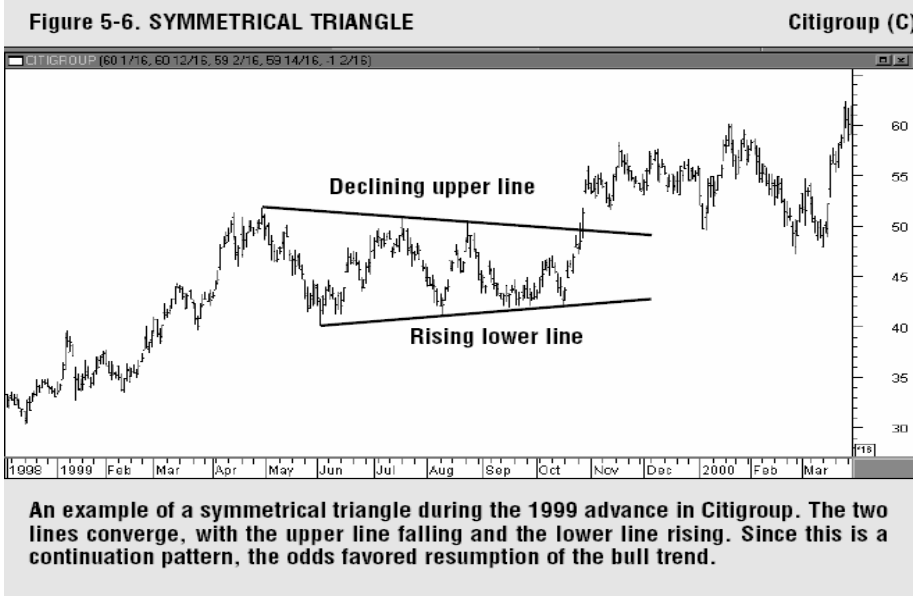
النماذج السعرية الاستثمارية

المثلثات . . . Triangles

بدلاً من التحذير من حدوث تغير في مسار السوق فإن النماذج الاستثمارية تؤكد على عنبر السوق الاستثمارية في مسارها الأصلي. تأتي المثلثات على رأس قائمة النماذج الاستثمارية الموثوق بها. هناك ثلاثة أنواع من المثلثات يمكن تحديد أهدافها السعرية - المثلث المتماثل والمثلث الصاعد والمثلث. رغم أن هذه النماذج تشير أحياناً إلى تغيرات في اتجاه الأسعار إلا أنها عادةً ما تمثل مجرد توقف مؤقت - لالتقاط الأنفاس - في المسار السائد.

المثلث المتماثل (يطلق عليه أيضاً المثلث أو الملف) يتميز بنشاط عرضي تماوج فيه الأسعار بين خطي مسار يميلان للالتقاء في نقطة واحدة (Converging Trend lines). يكون خط المسار العلوي هابطاً بينما يكون خط المسار السفلي صاعداً. هذا النموذج يصف حالة تتوازن فيها قوى العرض والطلب. ينبغي أن تحل طلاسمة النموذج باختراق ما صعوداً أو هبوطاً - يكون هذا الاختراق في مكان ما بين منتصف وثلاثة أرباع النموذج، مقياساً على التوقيت الميلادي من

يسار النموذج وحتى النقطة التي يتلاقى فيها خطا المسار المكوّنان للنموذج - نقطة رأس المثلث .
 بصيغة أخرى ، ينبغي أن تعلق الأسعار مُحَطَّيةً أحد خطي المسار المتقاربان . (انظر الشكل
 (5-6)

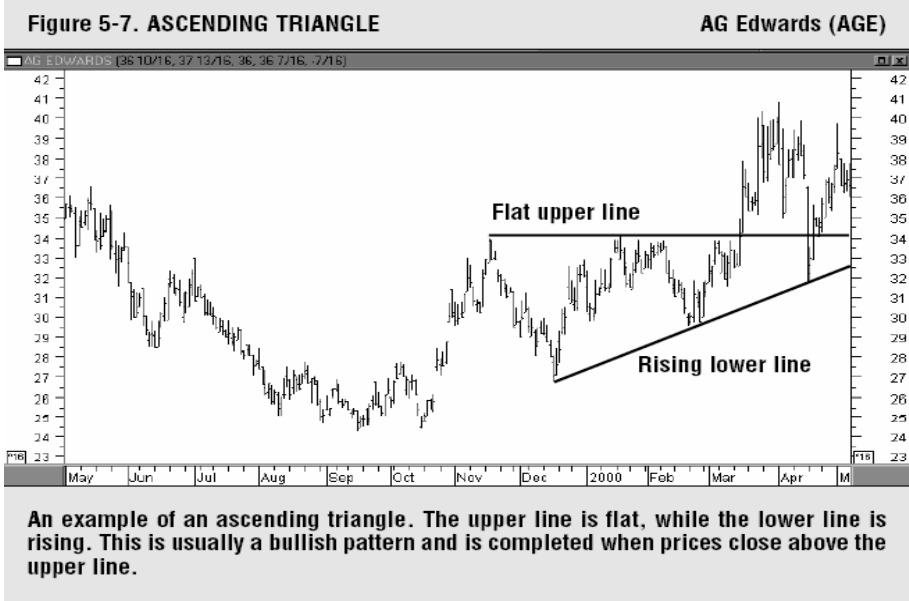


المثلث الصاعد له خط علوي أفقي وخط سفلي صاعد حيث يوضح النموذج أن المشتريين صاروا
 أكثر إقداماً من البائعين ، لذا يعتبر نموذج إيجابي . (انظر الشكل (5-7) .

المثلث الهابط له خط علوي هابط وخط سفلي أفقي حيث يوضح النموذج أن البائعين صاروا أكثر
 إقداماً من المشتريين ، لذا يعتبر النموذج سلبي .

إن تقنية قياس الأهداف السعرية للمثلثات الثلاثة هي التقنية ذاتها . فم بقياس ارتفاع المثلث عند
 أكثر النقاط اتساعاً على يسار النموذج ثم فُهم بإسقاط هذا الارتفاع على خريطة الأسعار
 مرتكزاً على النقطة التي تتجاوز فيها الأسعار أحد خطي المسار المكونين للمثلث . بينما نجد
 في بنية المثلثين الصاعد والهابط انخياراً نحو الصعود أو الهبوط يعلن المثلث المتماثل عن نفسه

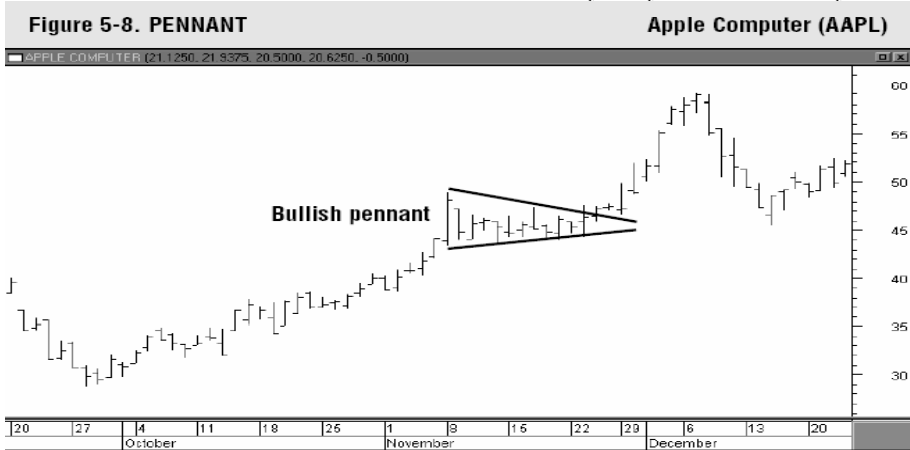
كـنـمـوـذـجـ مـحـاـيـد . لـكـوـنـهـ غـالـبـاً مـا يـكـونـ نـمـوـذـجـاً اسـتـمـراريـاً فـإن لـديـه هـدـفـاً سـعـريـاً مـتـوقـعـاً و يـعـطـي
الـحـلـل انـطـبـاعـاً أن المسـار السابق سيستأنف الرحلة .



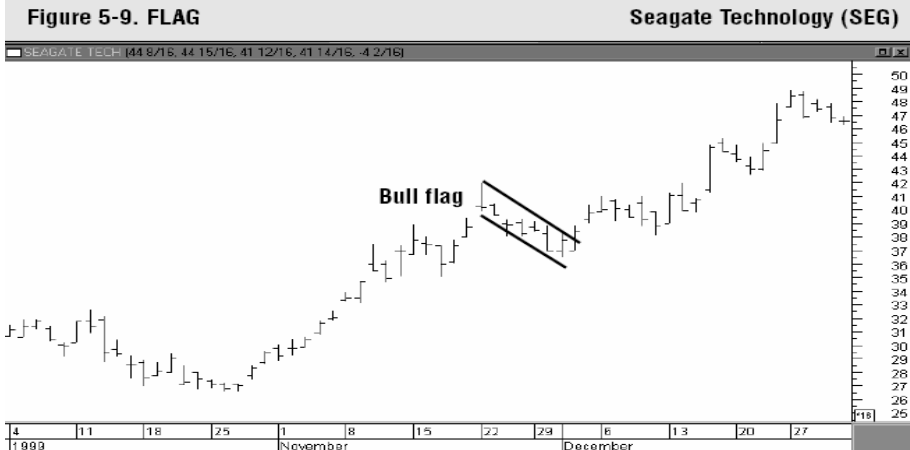
الأعلام وأعلام السفن . . Flags & Pennants

يشير هذان النموذجان الاستمراريان قصيري الأجل إلى فترات توقف قصيرة جداً أو فتراتراحة
خلال مسارات سعرية مليئة بالقوة والنشاط . غالباً ما يسبق هذين النموذجين حركة ارتفاع قوية
للأسعار (يطلق عليها سارية العلم) . في مسار صاعد ، توقف الارتفاعات القوية للأسعار -
لا لتقاط الأنفاس - ومن ثم تتحرك الأسعار عرضياً لأسبوعين أو ثلاثة أسابيع ثم يستأنف
المسار الصاعد مرحلته . يعبر الاسمان المكتسبان للنموذجين عن شكل كليهما بوضوح .
علم السفينة غالباً ما يكون أفقي وله خطي مسار متقاربان (مثل مثلث متمائل صغير) . أما
العلم فيشبه متوازي أضلاع يتخذ زاوية ميل مضادة لزاوية ميل المسار الأصلي . وبذلك يكون
ميل العلم الإيجابي هابطاً في المسار الصاعد ويكون ميل العلم السلبي صاعداً في المسار
الهابط . تُطلق جملة "يرفرف" في منتصف الصاري "على النموذجين وهو ما يعني أنهما غالباً ما

يظهران بالقرب من منتصف المسار وهو ما يكشف نقطة المنتصف محرك السوق الكلية.)
 انظر الخريطين 5-8 و 5-9. بالإضافة لنماذج الأسعار، يوجد العديد من التكوينات
 الأخرى التي تظهر على خرائط الأسعار وتمح الحلل مرؤى ذات قيمة كبيرة. من هذه
 التكوينات الفجوات السعريّة والأيام الرئيسة المغيرة للاتجاه ونسب الامر تداد .



An example of a pennant forming during the ascent of Apple Computer during November 1999. The pennant looks like a small symmetrical triangle, but normally doesn't last for more than two or three weeks. The breaking of the upper line signals resumption of the uptrend.

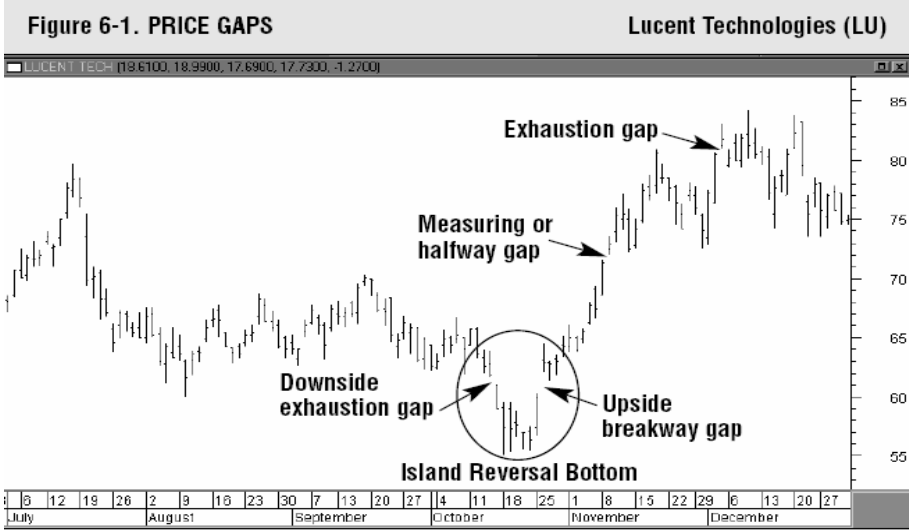


An example of a bullish flag forming during November 1999 about midway through the rally in Seagate Technology. Bull flags are short-term patterns that slope against the prevailing trend. The uptrend usually resumes after the upper line is broken.

الفصل السادس

الفجوات السعرية

الفجوات السعرية هي ببساطة مناطق سعرية على خريطة الأسعار لم يتم تنفيذ أي صفقات فيها . تحدث الفجوة الصاعدة عندما يكون أدنى أسعار يوم ما أعلى من أعلى أسعار اليوم السابق له أما الفجوة الهابطة فتحدث عندما يكون أعلى أسعار يوم ما أدنى من أدنى أسعار اليوم السابق له . هناك أنواع مختلفة للفجوات تظهر في مراحل المسار المختلفة . إن قدرة المحلل الفني على تمييز أنواع الفجوات المختلفة تُمدّه برؤية للسوق مفيدة ومرحبة . هناك ثلاث فجوات لها أهداف سعرية محسوبة - فجوة الانفصال وفجوة الاستمرار وفجوة الإنهاك (الإجهاد) (انظر الشكل 1-6) .



تحدث فجوة الانفصال عادةً عند اكتمال نموذج سعري هام وتطلق إشارة البدء لتحريك هام للسوق. إن أي حركة اختراق فوق خط عنق نموذج رأس وكتفين مثلاً تحدث غالباً بفجوة انفصال.

تحدث فجوة الاستمرار غالباً بعدما يكون المسار قد قطع شوطاً لا بأس به من مرحلته. تظهر هذه الفجوة عادةً في منتصف التحرك الكلي للسوق (وهذا هو السبب في تسميتها فجوة القياس حيث تعطي دلالة عن القدر المتبقي من التحرك الكلي للسوق). خلال المسارات الصاعدة تقوم فجوات الانفصال وفجوات الاستمرار بالعمل كدعم للسوق خلال انخفاضات السوق اللاحقة. أما خلال المسارات الهابطة تعمل هاتان الفجوتان كمقاومة فوق السوق عند الفترات الأمتدادية (فترات النشاط).

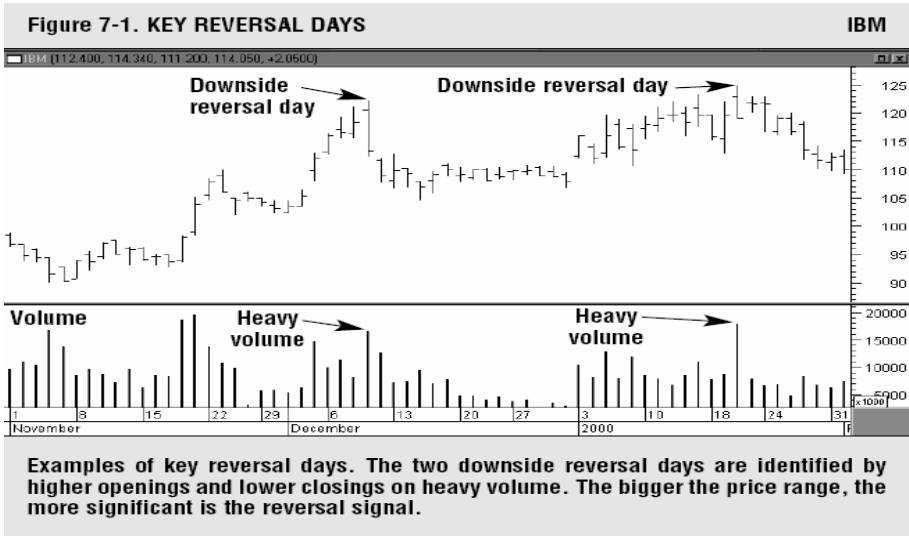
تحدث فجوة الإنهاك (الإجهاد) عند نهاية التحرك الكبير للسوق مباشرةً وتمثل النزير الأخير للمسار. في بعض الأحيان تُلحق فجوة الإنهاك بفجوة انفصال في الاتجاه العكسي تاركاً التحركات السعرية لعدة أيام معزولة بين فجوتين. هذه الظاهرة التي تحدث في السوق يطلق عليها النموذج المنعزل المغير للاتجاه "Island reversal" وغالباً ما يُطلق هذا النموذج إشارة بدء تحوّل هام في السوق.

الفصل السابع

The Key Reversal Day . . اليوم الرئيس المغير للاتجاه

اليوم الرئيس المغير للاتجاه هو تكوين سعري آخر. هذا النموذج الهامشي عادةً ما يجذر من أن هناك تغير وشيك في اتجاه مسار الأسعار. في المسار الصاعد تفتح الأسعار عادةً مرتفعة ثم تهبط مجددةً إلى أسفل وتغلق تحت سعر إغلاق اليوم السابق. (حين يظهر هذا النموذج في أي قاع فإن الأسعار تفتح منخفضة ثم تغلق فوق فتح اليوم السابق).

كلما كان النطاق السعري لليوم أكثر اتساعاً وحجم التداول أكبر، زادت أهمية إشارة التحذير التي يطلقها هذا النموذج وزادت الثقة في دلالته. هناك نموذج أكثر فعالية هو يوم تغيير الاتجاه الخارجى*. نموذج يوم تغيير الاتجاه الرئيس هو هامشي إذا ما نظرنا للمرايا، لكنه يمكن أن يصبح ذا أهمية قصوى إذا أظهرت عوامل فنية أخرى أن هناك تغييراً وشيكاً في اتجاه المسار. (انظر الشكل 1-7).



* "Outside Reversal Day" يكون فيه الذروة والقعر أبعد من مثيليهما في اليوم السابق له "الذروة فوق سابقتها والقعر تحت سابقه".

الفصل الثامن

امرتدادات جني الأرباح

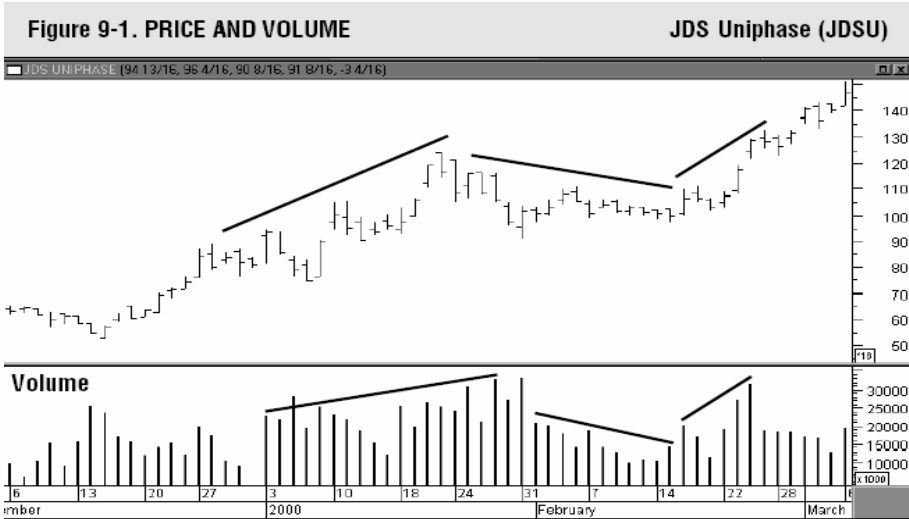
نادراً ما تسير الأسواق في خطوط مستقيمة. معظم صور المسامرات تبين سلسلة من التّعرجات فيها تصحيحات متعددة في اتجاه معاكس للاتجاه الأصلي لمسار السوق. هذه التصحيحات تتحرك نحو نسب محددة. أشهر مثال على ذلك هو امرتداد الـ 50%. دعونا نقول أن تصحيحاً ثانوياً أو وسطياً يتخذ اتجاهها معاكساً لاتجاه مسار أصلي صاعد غالباً ما يرتد لمنتصف ذلك المسار الصاعد قبل أن يستأنف المسار مرحلته لأعلى مرة أخرى. وترتد الأسواق الهابطة لأعلى بمقدار نصف المسار الهابط قبل أن يستأنف ذلك المسار الهبوط للأسفل مرة أخرى.

أقل امرتداد عادةً هو ثلث المسار السابق تقريباً. يُنظر إلى نقطة تُكسّي المسار على أنها أقصى امرتداد مسموح به إذا ما كان المسار السابق لديه نية استكمال اتجاهه !! . أي امرتداد يزيد عن نقطة الثلثين يطلق إشارة تحذير أنه جارٍ تغيير اتجاه المسار. يُولي المحللون أهمية خاصة لامرتدادات 38% و 62% والتي يطلق عليها امرتدادات فيبونا تشي .

الفصل التاسع

فهم دلالات أحجام التداول

يستخدم المحللون الفنيون نظرية ثنائية الأبعاد لتحليل السوق تشمل السعر وحجم التداول. بالنظر للالتين فإن السعر هو الأكثر أهمية. رغم ذلك فإن حجم التداول يضيف تأكيد ثانوي مهم لحركة السعر على خريطة الأسعار وغالباً ما يمنحنا تحذيراً مبكراً عن وجود تحولات وشيكة في مسار الأسعار. (انظر الشكل 9-1).



An example of price and volume moving in harmony during an uptrend. The price advance during January 2000 saw heavy trading. The February correction was on light volume. The resumption of the uptrend was on heavier volume again. That's what should happen during an uptrend.

حجم التداول هو عدد الوحدات التي تم عقد صفقات عليها أثناء مدة زمنية محددة، والتي غالباً ما تكون يوم واحد. إنها تمثل عدد الأسهم العادية التي يُعقد عليها صفقات يومياً في سوق الأسهم. يمكن مراقبة حجم التداول على أساس أسبوعي للحصول على تحليلٍ لمدى زمني أكبر.

عند استخدامه مقترناً بحركة الأسعار فإن حجم التداول يخبرنا بشيء ما عن قوة أو ضعف المسامر التجاري. حجم التداول يقيس القوة الضاغطة المسببة لأي تحرك سعري. كتقاعدة، أحجام التداول الأثقل* يجب أن تتواجد متوافقةً في اتجاهها مع الاتجاه السائد لمسامر الأسعار. خلال مسامر صاعد، ينبغي أن تظهر أحجام التداول الأثقل خلال التحركات السريعة لأعلى وتظهر أحجام التداول الأقل (قضبان عمودية أقصر) خلال التصحيحات الهابطة. في المسامر الهابط، ينبغي أن تظهر أحجام التداول الأثقل في مسامرات البيع العنيف وتكون الفترات الامرتداية الصاعدة للسوق الهابطة مترافقة مع أحجام تداول أقل.

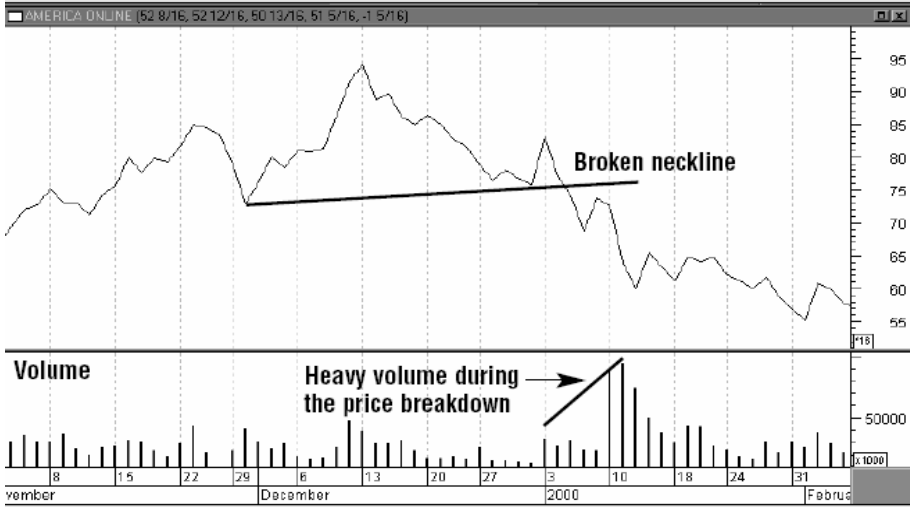
حجم التداول جزء هام من نماذج الأسعار

يلعب حجم التداول أيضاً دوراً هاماً في تكوين وتحليل نماذج الأسعار. كل نماذج الأسعار المذكورة سابقاً يتلائم مع كل منها نموذج حجم تداول خاص به. إن حركات الانفصال التالية للنموذج والتي تحل عقده تكتسب أهمية إضافية إذا كانت حركة الانفصال تلك مصحوبة بحجم تداول عالي. أحجام التداول العالية المصاحبة لتجاؤم الأسعار خطوط المسامر ومستويات الدعم والمقاومة تُضفي مزيداً من الأهمية على ذلك النشاط السعري. (انظر الشكل 2-9).

* تُمثّل بقضبان عمودية أكثر طولاً أسفل خريطة الأسعار.

Figure 9-2. VOLUME USED IN A PRICE PATTERN

America Online (AOL)



An example of volume used in a price pattern. The chart shows AOL breaking a “neckline” of a head and shoulders top. The breaking of the neckline coincided with a burst in trading activity—which is usually a negative sign for the stock.

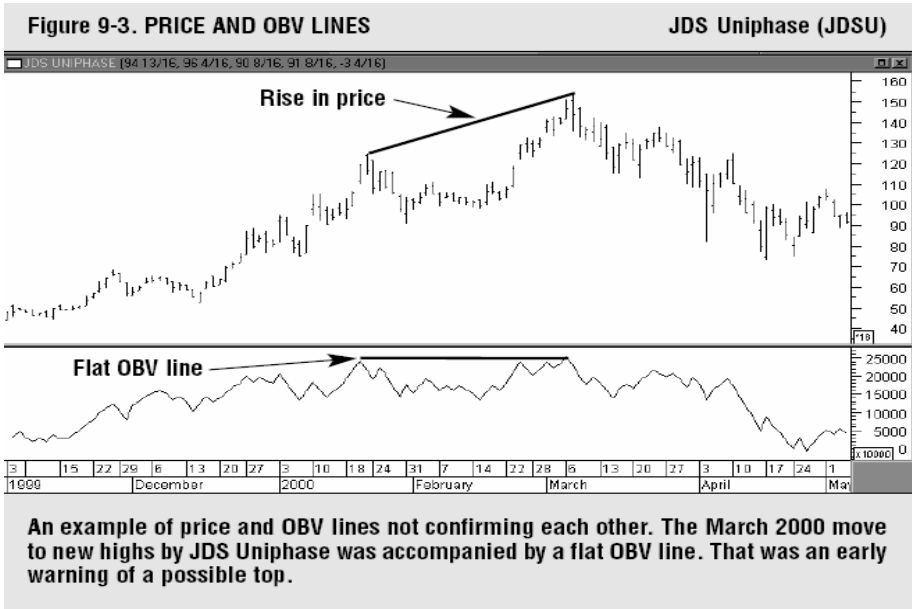
إجمالي الحجم (الحجم التراكمي)

On-Balance Volume (OBV)

يوجد لدى محلي الأسواق مؤشرات عديدة لقياس أحجام التداول. أحد أبسط تلك المؤشرات وأكثرها فعالية هو مؤشر إجمالي الحجم (OBV). يرسم مؤشر إجمالي الحجم مجموعاً تراكمياً لأحجام تداول الأيام الصاعدة مقابل المجموع التراكمي لأحجام تداول الأيام الهابطة. في اليوم الذي يغلق فيه السوق أعلى من إغلاقه في سابقه يُضاف حجم تداول ذلك اليوم للمجموع السابق لأحجام التداول. وفي اليوم الذي يغلق فيه السوق أقل من إغلاقه في سابقه يُخصم حجم التداول ذلك اليوم من المجموع السابق لأحجام التداول. بمرور الزمن يبدأ مؤشر إجمالي الحجم في اتخاذ مسار سواء كان هذا المسار صاعداً أم هابطاً. إذا كان المسار صاعداً فهذا يدل المحلل أن أحجام التداول في الصعود أكبر منها في الهبوط وهي إشارة جيدة. حين يهبط خط إجمالي الحجم فهذه عادة إشارة سلبية.

مرسم مؤشر إجمالي الحجم بيانياً

عادةً يتم مرسم مؤشر إجمالي الحجم في الجزء السفلي من خريطة الأسعار. الغرض من ذلك هو التأكد من كون خط الأسعار وخط إجمالي الحجم يسلكان مسارين لهما نفس الاتجاه. إذا كانت الأسعار ترتفع وكان مؤشر إجمالي الحجم يتحرك عرضياً أو هبوطاً فإن ذلك يعني أنه ربما لا يوجد أحجام تداول تدعم ارتفاع الأسعار بهذه الكيفية، في تلك الحالة فإن الانقراج بين خط الأسعار الصاعد وخط إجمالي الحجم (المتحرك عرضياً أو هابطاً)، هذا الانقراج هو تحذير من سلبية في السوق (انظر الشكل 3-9).

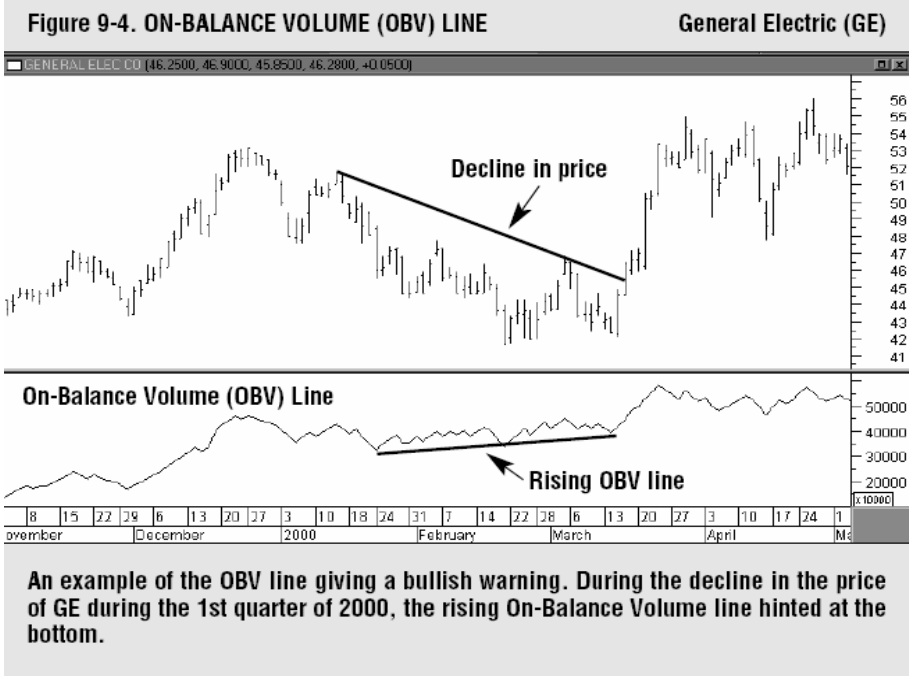


حركات الانفصال¹ على مؤشر إجمالي الحجم

خلال فترات تحرك الأسعار عرضياً، حينما يكون اتجاه مسار الأسعار محل شك، يقوم مؤشر إجمالي الحجم أحياناً بفك الحصار بحركة انفصالية "اختراق" أو "مُرسلاً تلميحاً مبكراً عن

¹ Breakouts

اتجاه الأسعار المستقبلي. إن حركة انفصالية متجهة لأعلى في مسار مؤشر إجمالي الحجم ينبغي أن تلفت انتباه المحلل وتدفعه لإلقاء نظرة فاحصة على السوق أو الورقة المالية محل البحث. في قيعان الأسواق تكون الحركة الانفصالية المتجهة لأعلى - أحياناً - إشارة تنبيه مبكرة عن مسار صاعد في طور التكوين. (انظر الشكل 4-9)



مؤشرات الحجم الأخرى

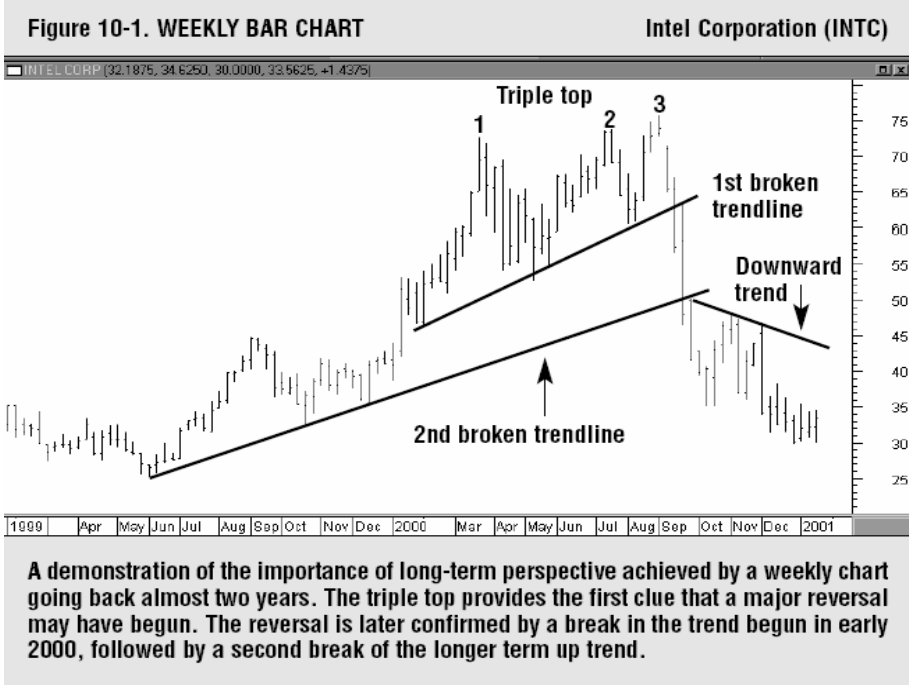
هناك العديد من المؤشرات الأخرى التي تقيس اتجاه مسار حجم التداول مثل مؤشر التجميع/التصرف¹، ومتذبذب شايفكين²، ومؤشر سهولة السوق³ ومؤشر التدفق النقدي. رغم كونها أكثر تعقيداً إلا أنها تجتمع على وحدة الهدف - وهو تحديد إذا ما كان مسار أحجام التداول يؤكد اتجاه مسار الأسعار أم يفرج عنه سلبياً.

¹ Accumulation/Distribution
² Chaikin Oscillator
³ Market Facilitation Index

الفصل العاشر

استخدام الأطر الزمنية المختلفة للرؤى قصيرة الأجل وطويلة الأجل

لا يقتصر تحليل خرائط المنزاح على الخرائط اليومية فقط فالخرائط الأسبوعية والشهرية تمنحنا رؤية طويلة الأجل لتاريخ السوق لا يمكن الحصول عليها باستخدام الخرائط اليومية وحدها . تعرض الخرائط اليومية حتى اثني عشر شهراً من تاريخ أسعار السوق أما الخرائط الأسبوعية فتعرض حتى خمس سنوات من البيانات بينما تعرض الخرائط الشهرية أكثر من عشرين عاماً سابقاً . (انظر الشكل 1-10) .



يحصل المحللون بدراستهم لهذه الخرائط على فكرة أفضل عن المسارات طويلة الأجل ، وعن أين تقع الدعوم والمقاومات التاريخية ، ويصبح لديهم نظرة أوضح عن التحركات السعرية التي ظهرت على الخرائط اليومية مؤخراً . إن الخرائط الأسبوعية والشهرية تتوضع تماماً للتحليل القياسي

للخرائط المذكور في الصفحات السابقة. إن النظرة التي يتبناها بعض مراقبي الأسواق عن كون التحليل الفني مفيداً في الأجل القصير ولا تتهاجر الفرص فقط هي نظرة يُجانبها الصواب لأن مبادئ التحليل الفني يمكن استخدامها على أي إطار زمني.

استخدام خرائط الطيَّات

إن الخرائط اليومية والأسبوعية مفيدة في التحليلات متوسطة وطويلة الأجل. من ناحية أخرى، وبالنسبة للتداول قصير الأجل فإن خرائط الطيَّات ثمينه جداً. تُظهر خرائط الطيَّات عادةً أياماً قلائل من حركة التداول. فمثلاً، خريطة المراجيح لخمسة عشر دقيقة قد تعرض ثلاثة أو أربعة أيام من التداول على الأرجح. بالنسبة لخرائط الدقيقة والخمس دقائق فإنها تعرض عادةً يوم أو يومين (بالترتيب) من التداول وتستخدم هذه الخرائط عادةً لأغراض التداول في ذات الجلسة. مما يُحمّد في هذا الإطار، أن كل مبادئ التحليل الفني المذكورة في هذا الكتيب يمكن تطبيقها على خرائط الطيَّات. (انظر الشكل 2-10).

الانتقال من الأجل الطويل إلى الأجل القصير

إن التحليل المتعمق للخرائط ينبغي أن يبدأ بالخرائط الشهرية والأسبوعية (وبنفس الترتيب)، وهو أمر حتمي يمثّل في أهميته أهمية الخرائط اليومية في اغتنام فرص السوق.

إن الغرض من تناول الموضوع من هذه الزاوية هو إمداد المحلل بالنظرة بعيدة الأجل وهي لازمة كنقطة انطلاق لعمله. بمجرد حصولنا على تلك النظرة من خريطة الشهر (التي تعرض بيانات عشرين عاماً) ينبغي على المحلل مراجعة خريطة الأسابيع (التي تعرض بيانات خمسة أعوام). فقط حينذاك، يمكن للمحلل دراسة الخرائط اليومية. بمعنى آخر، الترتيب المنطقي المتبع هو أن تبدأ بنظرة إجمالية ثم تتدرج في استخدام المدى الزمني الأقل ثم الأقل. (ولمزيد من التحليل الجهمري للسوق، يمكن أن يتبع فحص الخرائط اليومية فحصاً دقيقاً لخرائط الطيَّات).

الفصل الحادي عشر

استخدام أسلوب تحليل السوق "من السطح وحتى الأعماق" ^

إن فكرة أن يبدأ المحلل تحليله للسوق بنظرة شاملة ثم تدرجياً يركز على بؤرة محددة هي فكرة لها تطبيق هام آخر في مجال التحليل الفني . هذا التطبيق هو استخدام أسلوب تحليل الأسواق من السطح وحتى الأعماق . يستخدم هذا الأسلوب خطوات ثلاث لاكتشاف الأسهم الراجعة . أولى تلك الخطوات النظر إلى السوق نظرة إجمالية لتحديد اتجاه السوق سواءً كان صاعداً أم هابطاً وتحديد ما إذا كان هذا الوقت مناسباً للاستثمار في السوق أم لا . الخطوة التالية هي تقسيم السوق إلى قطاعات ومجموعات صناعية لتحديد أي أقسام السوق أقوى . ثم تأتي الخطوة الأخيرة وهي البحث عن الأسهم القيادية سواءً في تلك القطاعات القيادية أو في المجموعات القيادية .

الخطوة الأولى : المؤشرات * الرئيسية للسوق

إن الغرض من أولى خطوات أسلوب تحليل السوق من السطح وحتى الأعماق هو تحديد اتجاه المسار الكلي للسوق . إن وجود سوق ثرائني (مسار صاعد) يعتبر وقتاً مناسباً لاستثمار الأموال في أسواق الأسهم أما وجود سوق ديبني (مسار هابط) فيستدعي نظرة أكثر حرصاً للأسواق الأسهم . كان من الممكن سابقاً الحكم على مسار السوق من خلال النظر لمؤشر رئيسي واحد للسوق وكان ذلك لأن معظم المؤشرات كانت تتخذ مسارات متوافقة في

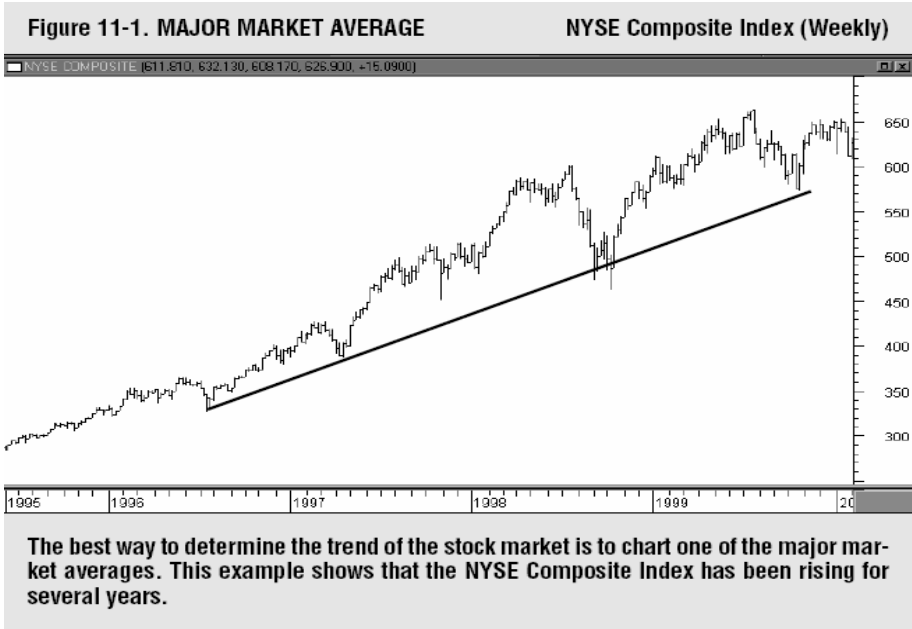
^ Top-Down Approach

* Market Average = مؤشر السوق . من موسوعة إنفستوبيديا . مؤشر السوق : هو مقياس للمستوي الكلي لأسعار سوق ما ، محدد بمجموعة معينة من الأسهم أو الأوراق المالية . مؤشر السوق يساوي المجموع الإجمالي للقيم الحالية لأسهم الشركات المعنية مقسوماً على العدد الإجمالي لأسهم تلك الشركات . فقياس مؤشرات الأسواق هي طريقة بسيطة لتقييم مستويات أسعار مجموعة من الأسهم . فمثلاً مؤشر الداو جونز الصناعي - وهو مؤشر وزن نسبي للأسعار - يشمل 30 شركة قيادية مقيدة في بورصة نيويورك ويستخدم على نطاق واسع لتتبع أداء السوق الأمريكي بشكل عام .

اتجاهها مع مسار الأسعار إلا أن الوضع اختلف في الآونة الأخيرة. لهذا السبب فمن المهم جداً للمحلل أن يعتاد على المؤشرات الرئيسية للسوق وأن يعرف ما يقيسه كل منها.

تعدد المؤشرات لقياس أشياء متنوعة

إن المؤشرات التقليدية للأسهم القيادية عامةً - مثل متوسط داو جونز الصناعي ومؤشر بورصة نيويورك المركب ومؤشر ستاندارد آند بورز 500 (S & P 500) - تعطينا أفضل مقياس للمسار الرئيسي للسوق أما مؤشر ناسداك المركب وخلافاً لهم يتأثر بشدة بأسهم قطاع التقنية بشدة. بينما يعتبر مؤشر الناسداك مؤشر جيد لقياس التغيرات في مسار قطاع أسهم التقنية إلا أنه قليل الفائدة حين الاعتماد عليه كمقياس لمسار السوق الأمريكي كله. يقوم مؤشر مراسل 2000 (Russel 2000) بقياس أداء الأسهم الأصغر ولهذا السبب يستخدم هذا المؤشر بشكل أساسي لقياس أداء هذا القطاع من السوق. يصبح مؤشر مراسل 2000 قليل الفائدة حين الاعتماد عليه كمقياس للسوق إجمالاً لكون السوق يتكون من أسهم أخرى أكبر.



بما أن معظم هذه المؤشرات متاحة في الصحافة الاقتصادية وعلى الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) فمن الأفضل وضعهم كلهم في الاعتبار . نُطلق أقوى الإشارات عن اتجاه السوق حين نتخذ كل مؤشرات السوق الرئيسية أو معظمها مسارات لها نفس الاتجاه . (انظر الشكل 11-1)

المُخطوة الثانية : قطاعات السوق والمجموعات الصناعية

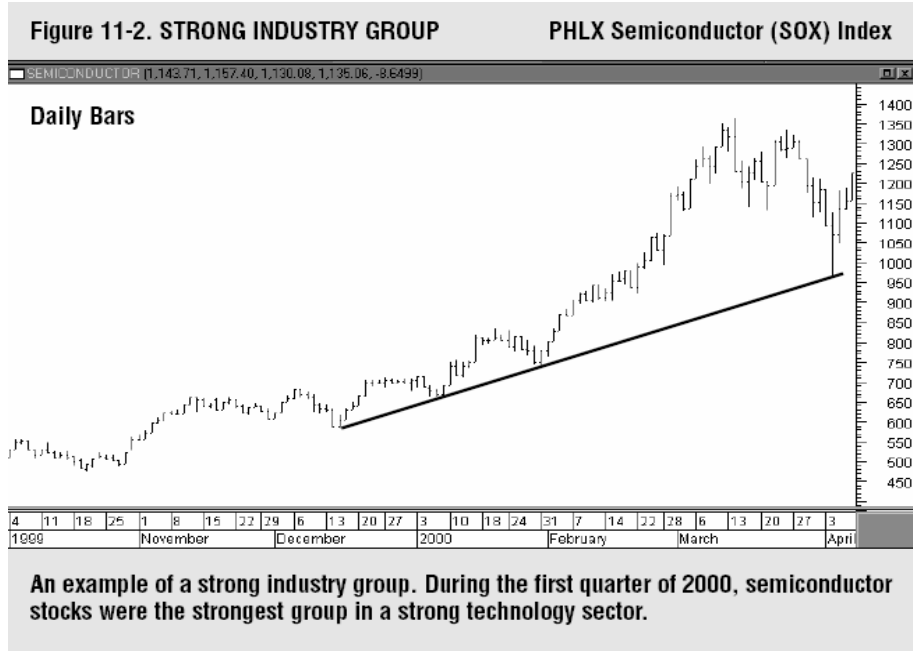
تنقسم أسواق الأسهم إلى قطاعات ثم بدورها تنقسم هذه القطاعات إلى مجموعات صناعية . يتقسم السوق الأمريكي إلى عشرة قطاعات هي قطاع المواد الأولية¹ وقطاع السلع الاستهلاكية² وقطاع السلع المعمرة³ وقطاع الطاقة والقطاع المالي وقطاع الرعاية الصحية والقطاع الصناعي وقطاع التقنية وقطاع الاتصالات وقطاع الخدمات⁴ . تلك القطاعات يمكن أن يحتوي كل منها على ما يقارب الاثني عشر أو يزيد من المجموعات الصناعية . فمثلاً ، بعض مجموعات قطاع التقنية هي مجموعة الحواسيب الإلكترونية⁵ ومجموعة الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) ومجموعة مُطوِّري شبكات الحواسيب⁶ ومجموعة تجهيزات المكاتب⁷ ومجموعة أشباه المُوصِّلات⁸ فيما يشمل القطاع المالي مجموعات البنوك والتأمين وشركات السمسرة .

إن الطريق الأمثل للوصول إلى المجموعة الصناعية الأفضل في السوق يمر عبر الإجابة عن هذا السؤال أولاً : أي القطاعات أفضل ؟ ابحث عن القطاعات التي تبدو أقوى . خلال غالبية العام 1999 وجزء من العام 2000 ، تَبَوَّأ قطاع أسهم التقنية مقعد القطاع الأقوى . مجرد أن تتوصَّل إلى القطاع الأقوى يمكنك حينها أن تبحث على أقوى مجموعاته الصناعية .

-
- 1 Basic Material
 - 2 Consumer Cyclical
 - 3 Consumer Non-Cyclical
 - 4 Utilities
 - 5 Computers
 - 6 Networkers
 - 7 Office Equipments
 - 8 Semiconductors

خلال الفترة المذكورة أعلاه، كان لدينا مجموعتان متنافستان على قيادة القطاع هما مجموعة الشبكة العنكبوتية ومجموعة أشباه الموصلات. كل المطلوب أن تكون في أقوى المجموعات الصناعية الموجودة في أقوى قطاعات السوق. (انظر الشكل 2-11)

بالنسبة للعديد من المستثمرين يمكن لعملية البحث أن تتوقف عند هذا الحد. إن اختيار أن تكون في أحد قطاعات السوق القوية أو إحدى المجموعات القوية هي عملية يمكن إنجازها بسهولة عبر الالتحاق بأحد الصناديق الاستثمارية المتخصصة في قطاعات محددة أو مجموعات محددة في السوق.

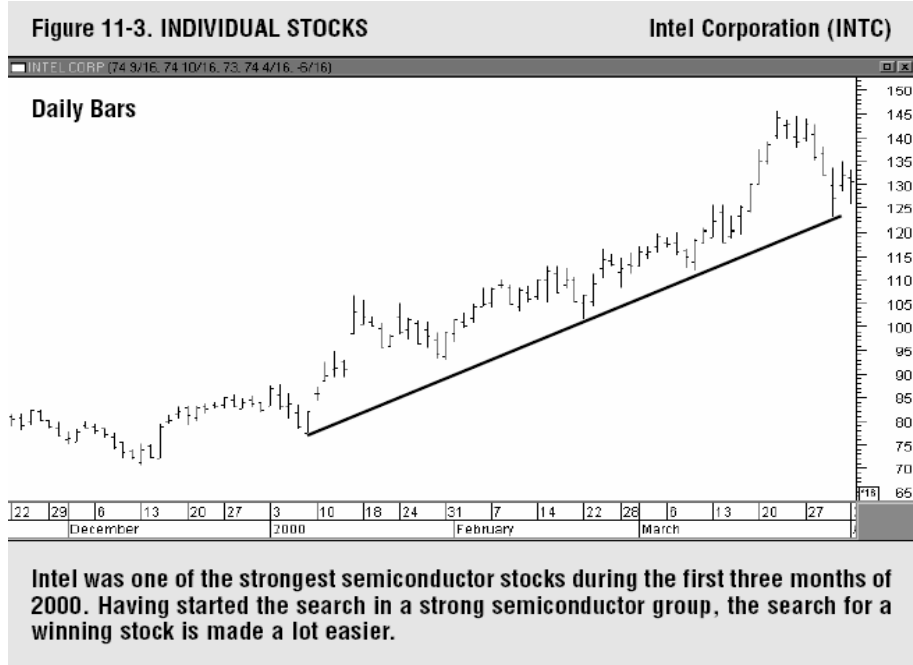


الخطوة الثالثة: اختيار الأسهم

بالنسبة للمستثمرين المتعاملين في الأسهم، يأتي اختيار الأسهم كخطوة ثالثة في تنفيذ رؤيتهم للسوق من سطحه لأعمقه. بعد انتقاء مجموعة صناعية لديها طاقة صعودية كافية كبيرة، فإن المتداول عليه حينئذٍ أن يبحث في خبايا تلك المجموعة عن الأسهم الراجحة. وُجد أن

أكثر من 50% من اتجاه السهم يتم تحديده عبر تحديد اتجاه مجموعته الصناعية. إذا وجدت المجموعة الراجحة، فقد أنجزت نصف مهمتك.

هناك ميزة أخرى لمحصّر البحث في القطاعات أو المجموعات الصناعية الراجحة، هذه الميزة هي تقليل جهد البحث الذي يقوم به المحلل الفني. هناك ما يقارب الخمسة آلاف ورقة مالية والتي يمكن للمستثمر أن يختار من بينها. من الصعوبة بمكان تحليل أسواق مكتظة بالأوراق المالية إلى هذا الحد لذا يجب القيام بعملية اختزال أو تصفية لتلك الأسهم. هنا تبرز أهمية عملية التحليل ثلاثية الخطوات. عندما تقوم بتقليص عدد الأسهم التي تقوم بدراستها إلى عدد بسيط من المجموعات الصناعية، فإن عدد الأسهم التي ينبغي عليك دراستها سينخفض على نحو مشير. مما يضيف مزيداً من الراحة أنك ستكون على علم أن كل ورقة مالية تنظر إليها هي فعلياً عضو في المجموعة الصناعية الراجحة. (انظر الشكل 3-11)



الفصل الثاني عشر

المتوسّطات المتحرّكة . . Moving Averages

في حقل التحليل الفني ، تشتهر المتوسّطات المتحرّكة بشكل كبير عند المحللين الفنيين ولسبب وجيه . تقوم المتوسّطات المتحرّكة بجعل التحرك السعري أملكساً مما يسهل عملية اكتشاف المسارات محل البحث . يمكن الحصول على إشارات المسار الدقيقة من تقاطع يحدث بين التحرك السعري والمتوسط المتحرك له أو يقع حتى بين متوسطين متحركين أو أكثر فيما بينهم . حيث أن المتوسط المتحرك يقوم بعمل متوسط حسابي لأسعار إغلاق عدة أيام لذا سنجد لديه ميلاً للتأخر عن التحرك السعري . كلما كان المتوسط المتحرك أقصر (أي أنه يقوم بحساب المتوسط لعدد أيام أقل) زادت حساسيته للتغيرات السعرية وزاد اقياده لتحركات الأسعار . المتوسط الأطول (تكون فيه عدد الأيام المحسوبة أكثر) يتقصى أثر تحركات الأسعار من مسافة أبعد ويكون أقل استجابة (تأثراً) لتغيرات المسار . يمكن قياس المتوسط المتحرك بسهولة ويمكن أن يتواءم بشكل استثنائي مع الاختبارات التاربخية . لهذه الأسباب يعتبر المتوسط المتحرك هو الدعامه الرئيسية لمعظم النظم الآلية المتبّعة للمؤشر .

المتوسّطات المتحرّكة الشهيرة

إن أكثر المتوسّطات المتحرّكة شهرةً في أسواق المال هي متوسط 50 ومتوسط 200 يوم (على الخريطة الأسبوعية يتم تحويل تلك القيم اليومية إلى 10 و 40 أسبوع على الترتيب) . ينبغي خلال المسار الصاعد أن تظل الأسعار فوق متوسط الـ 50 يوم . تقوم التراجعات المنظمة (Pullbacks) بالارتداد صعوداً من عند هذا المتوسط والذي يعمل كمستوى دعم . إن الإغلاق بشكل حاسم تحت متوسط الـ 50 يوم يعتبر عادةً واحداً من أوائل العلامات التي تشير إلى أن الورقة المالية تتجه نحو تصحيح أشد قسوة . في العديد من الحالات يرسل كسر متوسط الـ 50 يوم لأسفل إشارة على مزيد من الهبوط المتجه نحو متوسط 200 يوم . إذا كانت السوق في

تصحيح عادي لمسار صاعد فإنه يتعين على السوق أن تجد دعماً جديداً قريب متوسط 200 يوم .
(الأغراض التداول قصير الأجل ، للمتداول أن يستخدم متوسط 20 يوم لاكتشاف تغيرات
المسار قصيرة الأجل) .

نطاقات بولنجر . . Bollinger Bands

إن نطاقات بولنجر هي نطاقات تداول محصورة بين خطي انحراف معياري فوق وتحت المتوسط
المتحرك لـ 20 يوم . عندما تقوم السوق بلمس أو تجاوز إحدى تلك النطاقات فإن السوق تعتبر حينئذٍ
مُتْرَهِّكَةً . وغالباً ستراجع الأسعار نحو خط المتوسط المتحرك .

مؤشر تقارب وانفراج المتوسط المتحرك . .

Moving Average Convergence Divergence

إن مؤشر تقارب وانفراج المتوسط المتحرك MACD هو نظام تداول شهير . حين تقوم بعرض
هذا المؤشر على شاشة الكمبيوتر لديك ، ستجد متوسطين متحركين مُرَجَّحَيْن (المتوسطات
المتحركة المرجحة تعطي وزناً أكبر للحركات الأسعار الأحدث) نحصل على إشارات
التداول حينما يتقاطع الخطان .

الفصل الثالث عشر

المتذبذبات . . Oscillators

تستخدم المتذبذبات لتعرف حالة السوق وما إذا كانت في حالة فرط الشراء أو في حالة فرط البيع. يُرسم المتذبذب أسفل خريطة الأسعار ويتماوج خلال نطاق عرضي. حينما يصل المتذبذب إلى الحد العلوي للنطاق فإن حالة السوق تندرج تحت مسمى فرط الشراء (تصبح سوقاً مفرطاً الشراء) وتكون السوق معرضة لامتداد لأسفل قصير الأجل. أما حينما يكون الخط في قاع النطاق فإن حالة السوق تندرج تحت مسمى فرط البيع (تصبح سوقاً مفرطاً البيع) وغالباً تكون مهيأة لصعود سريع. تساعد المتذبذبات على قياس نقاط السوق القسوى وتجبر المحلل الفني عن التوقيت الذي يدب فيه الترهل في أوصال عملية صعود السوق - أو هبوطها.

مؤشر القوة النسبية . . Relative Strength Index (RSI)

هذا المؤشر هو أحد أكثر المتذبذبات شيوعاً بين المتداولين مُستخدمي التحليل الفني. يُرسم المقياس المدرج لمؤشر القوة النسبية من صفر إلى 100 مقترناً بخطين أفقيين عند مستويي 70 و 30. حين تتخطى قراءة هذا المؤشر مستوى الـ 70 فإن السوق تعتبر في حالة فرط شراء أما حين تكون قراءة المؤشر تحت مستوى الـ 30 فإن السوق تعتبر في حالة فرط بيع. أكثر الفترات الزمنية استخداماً مع مؤشر القوة النسبية هي الـ 9 أيام والـ 14 يوماً. (انظر الشكل 1-13).

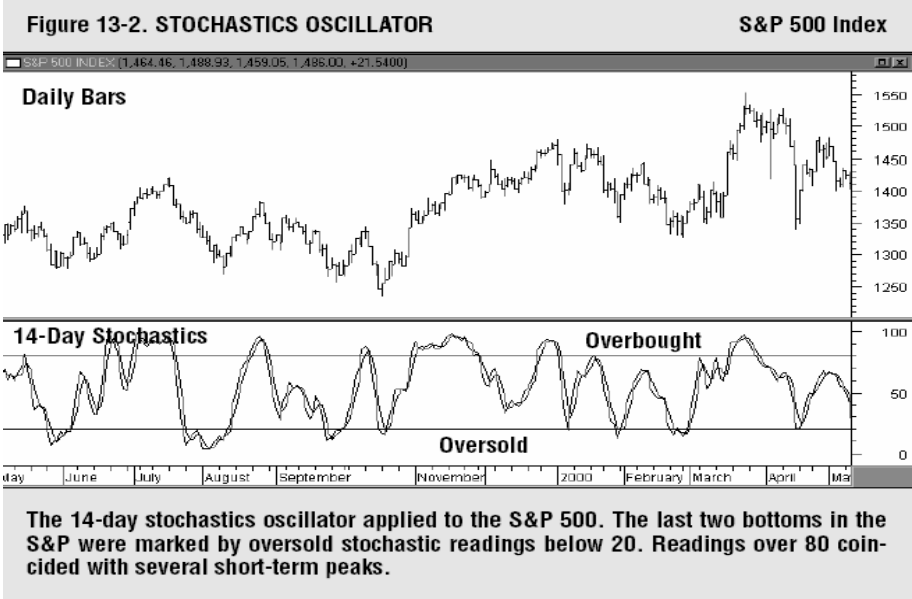
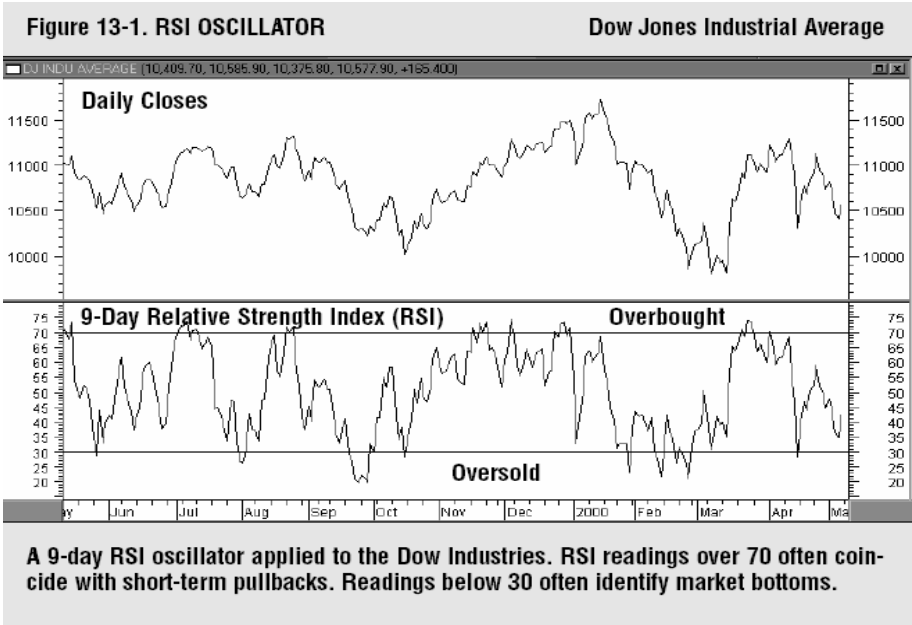
مؤشرات التخمين (المؤشرات الإحصائية) . . Stochastics

يُرسم هذا المؤشر أيضاً على مقياس مدرج من صفر وحتى 100 إلا أن الخطين العلوي والسفلي (والذين يحددان مستويي فرط الشراء وفرط البيع) ينتقلان للمستويين 80 و 20، ما معناه، أن قراءة المؤشر التي تزيد عن 80 تعني سوق مفرطاً الشراء والقراءة التي تقل عن 20 تعني سوق مفرطاً البيع. هناك خاصية إضافية تميز مؤشرات التخمين وهي أن لديها خطي تذبذب بدلاً من

واحد. (غالباً ما يكون خط التذبذب الأبطأ هو المتوسط المتحرك لثلاثة أيام لخط التذبذب الأسرع). نحصل على إشارات الدخول والخروج (إشارات المتاجرة) حينما يتقاطع الخطان، فإشارة الشراء نحصل عليها حين يصعد الخط الأسرع فوق الخط الأبطأ أثناء وجودهما تحت خط الـ 20، أما إشارة البيع فنحصل عليها حين يهبط الخط الأسرع تحت الخط الأبطأ أثناء وجودهما فوق خط الـ 80. معظم المحللين الفنيين يستخدمون فترة الـ 14 يوماً كإعداد أساسي للمؤشر. (انظر الشكل 2-13)

الأطر الزمنية المختلفة

كما هو الحال مع كل الأدوات الفنية، يمكننا استخدام المتذبذبات مع كل الأطر الزمنية المتاحة، وهو ما يعني إمكانية استخدامها مع المحرّاط الأسبوعية واليومية إضافة إلى خرائط الطيات. قد يكون من المفيد استخدام نفس الإعداد مع كل الأطر الزمنية، فعند رسم خطوط المتذبذبات قم باختيار 14 أسبوعاً للإطار الأسبوعي و 14 يوماً للإطار اليومي و 14 ساعة للإطار الساعة. . إلخ. هناك سبب آخر يدعونا لتوحيد الإعداد الزمني مع كل الأطر الزمنية، هذا السبب هو كون الحواسيب الآلية تسمح لك بالتكّفل بين الأطر الزمنية المختلفة جيئةً وذهاباً عن طريق ضغطة زرر، فباستخدام نفس الإعداد الزمني مع كل الأطر الزمنية يصبح عملك أسهل بكثير.



الفصل الرابع عشر

النسب والقوة النسبية

يمكن تطبيق التحليل الفني على خرائط النسب . تساعد خطوط المسامر والمتوسطات المتحركة في قياس المسامرات بنسب كما يمكنها أن تنبه المحلل أن هناك تغيرات ممكن حدوثها في تلك المسامرات . إن مراقبة عن كثب خرائط النسب يمكن أن تضيف بُعداً ثميناً للتحليل الفني .

نسب القطاع

في الفصل الحادي عشر كان لدينا نصيحة باستخدام أسلوب تحليل السوق " من السطح وحتى الأعماق " للعثور على القطاعات الراجحة والمجموعات الصناعية الراجحة وأخيراً الأسهم الراجحة . يتم عمل ذلك بتطبيق تحليل النسب لتحديد القوة النسبية للسوق . لاختيار مجموعة صناعية مثلاً ، فإن التقنية المتبعة هي قسمة مؤشر الصناعة (مثل مؤشر أشباه الموصلات) على مؤشر من المؤشرات الإجمالية للسوق مثل ستاندارد آند بومرز 500 . عندما يكون خط النسبة صاعداً فهذا يعني أن الصناعة تفوق في أدائها الأداء العام للسوق أما إذا كان خط النسبة هابطاً فهذا معناه أن هذه الصناعة متخلفة في أدائها عن مركب السوق . تتلخص الفكرة في أن تقوم بالتركيز على المجموعات الصناعية ذوات النسب الصاعدة وأن تتفادي المجموعات ذوات النسب الهابطة . باتباعك لهذا الأسلوب فإنك ستقتصر في عملية الشراء على شراء تلك المجموعات الصناعية التي تُبدي قوة نسبية أكبر .

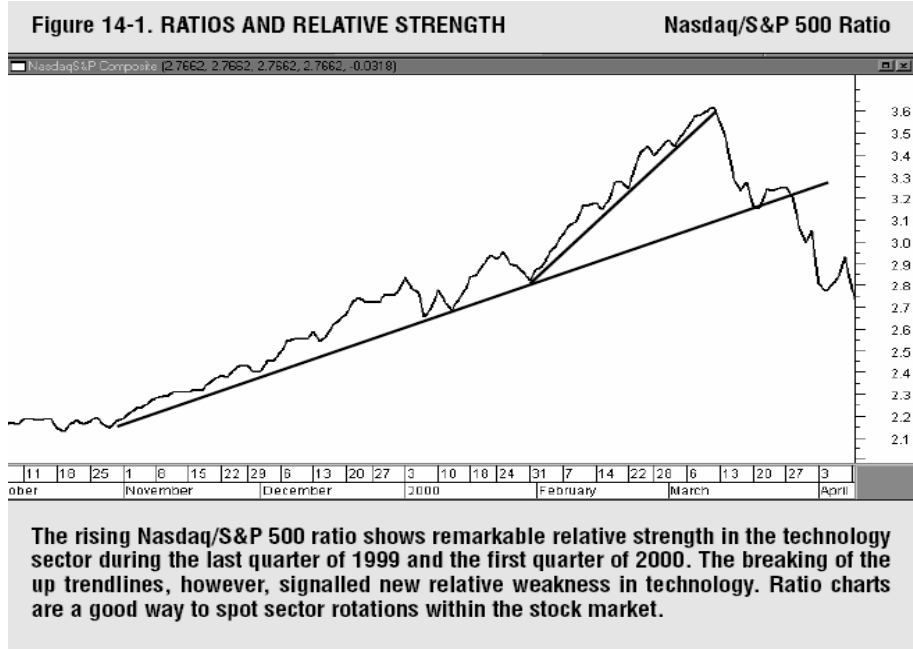
نسب الأسهم

مجرد أن تنجح في تحديد المجموعة الصناعية الراجحة قم بتطبيق تحليل النسب على أسهم تلك المجموعة . ببساطة عليك أن تقسم كل سهم في تلك المجموعة على مؤشر المجموعة ذاتها .

تكون الأسهم ذوات خطوط النسب الصاعدة هي الأسهم الأقوى في المجموعة. تتلخص الفكرة في أن تقوم بالتركيز على اختيار الأسهم التي تبدي أكبر قوة نسبية من ضمن المجموعة. بهذا النسق فإنك ستشتري أقوى الأسهم في أقوى المجموعات الصناعية.

نسب السوق

يمكننا أن نستخدم تحليل النسب لعقد مقارنات بين متوسطات السوق الرئيسية فمثلاً إذا قمنا بقسمة مؤشر ناسداك المركب على مؤشر ستاندارد آند بومرز 500 فإننا حينئذ يمكننا تحديد ما إذا كان أداء قطاع التقنية أفضل من أداء السوق إجمالاً أم أسوأ. يمكنك عقد مقارنات بين مؤشر مراسل 2000 ومؤشر ستاندارد آند بومرز لقياس القوة النسبية (أو الضعف النسبي !!) للأسهم الصغيرة. (انظر الشكل 1-14)



الفصل الخامس عشر

عقود الخيارات . . Options

تعطي عقود الخيارات حاملها الحق - وهو حق غير مُلزم - لشراء* أو بيع** شيءٍ ما مطروح في سوق بسعر معين خلال فترة زمنية محددة. أبسط تطبيقات عقود الخيارات أن يقوم متداول متفائل بصعود سوق ما بعقد صفقة امتياز شراء[@] في هذه السوق وأن يقوم متداول متوقع لهبوط سوق ما بعقد صفقة امتياز بيع* في تلك السوق.

الميزة الأساسية لتجارة عقود الخيارات هي المخاطرة المحدودة. يقوم متداول عقود الخيارات بدفع مكافأة/علاوة (Premium) لكي يعقد تلك العقود. إذا لم تتحرك السوق بالشكل المتوقع فإن العقد تنتهي صلاحيته ببساطة. أقصى خسارة يمكن أن يتعرض لها متداول عقود الخيارات هي مقدار المكافأة التي دفعها.

يمكن لمتدولي عقود الخيارات استخدام عدد لا حصر له من استراتيجيات التعامل مع تلك العقود. ورغم تلك الكثرة إلا أن معظم استراتيجيات عقود الخيارات تتطلب رؤية صحيحة للسوق. بصياغة أخرى، ينبغي على متداول عقود الخيارات أن يحدد أولاً ما كان سعر السوق للعقد محل الصفقة سيرتفع أم سينخفض أم سيبقى ثابت نسبياً ويرجع ذلك لكون العامل الرئيس المؤثر على قيمة عقد الخيارات هو أداء "سوق محل الصفقة"⁰ الخاص بذلك العقد. عند تحديد استراتيجية عقود خيارات ملائمة، من المهم أن تضع في الاعتبار أن مبادئ التحليل الفني لا تنطبق على عقد الخيار ذاته وإنما تنطبق على سوق محل الصفقة.

* في حالة امتياز الشراء.

** في حالة امتياز البيع.

^ سواء كان هذا الشيء ورقة مالية أو سلعة .. إلخ

@ Call Option

^*^ Put Option

⁰ Underlying Market

مما سبق يتضح لنا بجلاء أن مبادئ التحليل الفني التي شُرِّحت في الصفحات السابقة مع قابليتها للتطبيق على الأسواق المالية تلعب دوراً هاماً في تداول عقود الخيارات.

نسبة " امتياز البيع / امتياز الشراء " . . . Option Put/Call Ratio

استُخدم نشاط التداول في سوق عقود الخيارات لاستحداث مؤشر نفسي لسوق الأوراق المالية يُسمى نسبة امتياز البيع إلى امتياز الشراء . هذه النسبة هي حاصل قسمة حجم تداول عقود امتياز البيع على حجم تداول عقود امتياز الشراء . يتم تطبيق هذه النسبة على عقود خيارات مؤشر ستاندارد آند بومرز 100 (OEX) * المتعاقد عليها في بورصة شيكاغو لعقود الخيارات (CBOE) ** كما يمكن تطبيقها على عقود خيارات الأسهم المتداولة في بورصة شيكاغو ، يستفيد المحللون الفنيون من أحجام تداول عقود خيارات الأسهم عند تحليلهم لسوق الأسهم العادية .

المؤشر المُعَارِض . . Contrary Indicator

مؤشر ستاندارد آند بومرز 100 أو نسبة امتياز البيع / امتياز الشراء لعقود خيارات الأسهم ببورصة شيكاغو هو مؤشر مُعَارِض . بمعنى ، أن نسبة امتياز البيع / امتياز الشراء المرتفعة تعتبر إيجابية للسوق (لكونها تُظهر تشاؤماً كبيراً لدى المتعاملين) . بالمثل ، فإن نسبة امتياز البيع / امتياز الشراء المنخفضة (التي تفصح عن تفاؤل قوي لدى المتعاملين) ، هذه النسبة تعتبر سلبية للسوق . السبب المنطقي لكون نسبة امتياز البيع / امتياز الشراء مؤشراً معارِضاً هو أن متداولي عقود الخيارات تعلقو لديهم نبرة التفاؤل بالقرب من قمم الأسواق وسيطر عليهم التشاؤم بالقرب من القيعان .

* OEX هو رمز المؤشر S&P 100 ، هذا المؤشر مختلف عن مؤشر S & P 500 .
** Chicago Board Options Exchange تأسست في العام 1973 وهي بورصة مختصة بعقود خيارات الأسهم والمؤشرات ومعدلات الفائدة . تُعد بورصة شيكاغو أكبر بورصات عقود الخيارات في العالم وهي أيضاً بورصة رائدة في استحداث المنتجات المالية الجديدة والابتكارات التقنية خاصة في مجال التجارة الإلكترونية . يُنطق اسم البورصة هكذا **سي بو** . في أول أيام عملها كان عدد العقود 911 عقداً على ستة عشر ورقة مالية أما الآن فإن متوسط حجم التداول اليومي يزيد عن مليون عقد . (من موسوعة إنفستوبيديا)

مؤشر تقلب بورصة شيكاغو لعقود الخيارات . . *CBOE Volatility Index (VIX)*

هذا المؤشر المعارض مؤسس على قياس التقلب الخاص بعقود الخيارات الخاصة بمؤشر ستاندارد آند بورنز 100 . لكونه مؤشراً معارضاً فإنه حين يكون صاعداً يتطوي على تقلبات أكبر وبالتالي تعاضد للمخاوف من حركة هابطة لسوق الأسهم وحين يكون هابطاً فإنه يشير إلى تقلبات أقل وثقة أكبر في السوق . يتداول هذا المؤشر عادةً في نطاق بين 20 و 30 ، تترافق حركات الانخفاض تحت الـ 20 مع قمة السوق كما تترافق حركات الصعود فوق الـ 30 مع قيعان الأسواق .

الفصل السادس عشر

مبدأ التأكيد

يتلخص مبدأ التأكيد في أنه كلما نراد عدد الأدلة الفنية التي تدعم تحليلاً ما، كان الاستنتاج أقرب للصحة. على سبيل المثال، حين تدرس سوقاً فينبغي أن تكون كل الإشارات الفنية تتجه نحو نفس الزاوية. إذا كان لديك بعض الإشارات متجهة لأعلى وأخرى متجهة لأسفل، كن على حذر. قم بمراجعة أداء الأسهم في نفس القطاع. التحليل المتفائل لسهم ما سيكون أقل إقناعاً إذا ما كانت الأسهم الأخرى التي تشاركه مجموعته الصناعية تتجه لأسفل. لأن أسهم المجموعة الصناعية الواحدة تميل للتحرك معاً، عليك التأكيد من اتفاق الأسهم الأخرى في القطاع مع الورقة المالية التي تقوم بدراستها.

ألق نظرة على المؤشرات الفنية المختلفة لترى مدى تعاضدها. هل تر تأكيد النماذج الفنية عن طريق أحجام التداول؟ هل قامت المتوسطات المتحركة والمتذبذبات بتأكيد تحليل الخريطة البيانية؟ عمّن تفصح الخرائط الأسبوعية والشهرية؟ مرغم أن إشارة كل المؤشرات نحو اتجاه واحد هو أمر نادر الحدوث إلا أنه ينبغي على المحلل الفني أن يحرص على أن يكون أكبر عدد ممكن من المؤشرات متفقاً مع مرؤيته للتأكد من صحتها.

الفصل السابع عشر

الملخص والمُخلاصة

قمنا بطرح مقدمة عن التحليل الفني كما هو مطبق في الأسواق المالية. ناقشنا باختصار الأدوات الرئيسية التي يستخدمها المحللون الفنيون، كان من تلك الأدوات، تحليل الخريطة الرئيسية ودراسة أحجام التداول والمتوسطات المتحركة والمتذبذبات والنسب والمخزانات الأسبوعية وخزانات الطيقات. على التداول الناجح أن يتعلم كيف يصهر كل تلك الأدوات في بوتقة واحدة ليحصل على سبيكة ثمينة تمثل نظريته عن السوق.

إن البرامج ومنتجات الشبكة العنكبوتية المتاحة اليوم في السوق تمنحنا أدوات فعالة تجعل من عملية رسم وتحليل الخرائط عمليةً أسهل بشكل لم يحدث من قبل كما أنها جعلت التحليل الفني سهل المنال بالنسبة للمستثمرين العاديين. على سبيل المثال، هناك الكثير من البرامج ومنتجات الشبكة العنكبوتية تتضمن طاقماً كاملاً من أدوات التحليل الفني التي تسمح لك باستحداث خرائط بسهولة وتتيح لك الدخول الفوري على البيانات التارخية ولديها القدرة على ابتكار ومراجعة والمفاضلة بين العديد من نظم التداول التي يمكنك تصميمها بشكل شخصي دون الحاجة لأي خبرة أو حتى معرفة بأسس البرمجة.

يمنحنا التحليل الفني أداةً رائعة للتنبؤ بمجاله السوق سواء كنا نملك أو لا نملك مُدخلات أساسية عن السوق. يصبح التحليل الفني رئيسياً حينما نتحدث عن توقيت اغتنام فرص السوق. إن اغتنام فرص السوق هو أمر فني بحت، لذا فإن المشاركين الناجحة في الأسواق تستلزم استخدام التحليل الفني.

لا يلزمك أن تصبح خبيراً في الحرائط لكي تتمكن من استخدام التحليل الفني . بطريقة أو بأخرى ، للتحليل الفني ناع كبير في جعل المتداول في الجانب الصحيح من السوق ومساعدته في تحديد نقاط الدخول والخروج من السوق بدقة بالغة وهو أمر أساسي للنجاح في هذا المجال . سواء كان المتداول من متداولي الطليات أو كان مستثمراً طويلاً الأجل فإن معرفته بالتحليل الفني ستمثل له إضافة بالمرزرة .

دليل مصادر الاستثمار

أدواتك للنجاح في الاستثمار

كتب مرشحة للقراءة

التحليل الفني للأسواق المالية

الكاتب : جون مير في

حين تبحث عن كتاب يتناول قراءة الخرائط البيانية وفهم المؤشرات والدور المحوري للتحليل الفني في عملية الاستثمار ، لن تجد كتاباً أكثر إسهاباً ولا أحدث من هذا المرجع . هذا الدليل الشامل الذي مرجع وأضيف إليه ما يتناسب مع التحولات الكبيرة المحادثة في عالم المال هذه الأيام ، هذا الدليل يصلح لكل من الأوراق المالية وأسواق العقود المستقبلية . هو كتاب لا غنى عنه وكاتبه هو أحد خبراء هذا المجال .

مقدمة ما مرتن برنج عن التحليل الفني

اسطوانة حلقة دراسية وجدول أعمالها

ما مرتن برنج

أحد أعلى خبراء التحليل الفني والتنبؤ بأحوال الأسواق المالية قدماً يمنحك منهجاً يشمل كل جوانب التحليل الفني . هذا الدليل التفاعلي يقوم بشرح كيفية تقييم المسارات والذمري والقومور والعلاقات بين الأسعار وأحجام التداول ونماذج الأسعار والمتوسطات المتحركة ومؤشرات الزخم .

تضمن الاسطوانة الملحقه بالكتاب حلقات مرئية ونماذج توضيحية متحركة ومقاطع صوتية واختبارات تفاعلية . هذه هي الطريقة الأمثل لإتقان التحليل الفني تتعلمها مباشرة من أحد أساطين المجال .

تبسيط التحليل الفني

كف درك . . Cliff Droke

هذا دليل موجز وسهل القراءة لكي تتعلم وتستخدم هذه الأداة الاستثمارية التي لا تقدر بثمن . الكاتب ، وهو محلل في معروف ويكتب في العديد من الصحف الإخبارية المتخصصة في التحليل الفني ، قام بوضع أهم العوامل الأساسية التحليل الفني في كتاب مختصر وسهل القراءة .

كيف يمكن أن تساعدك الخرائط البيانية في سوق الأوراق المالية ؟

وليام إل . جيلر . . William L. Jiler

إن كتاب وليام جيلر هو الكتاب التمهيدي الذي لا غنى عنه في هذا المجال . حين طُرح في العام 1962 ، كان أول الكتب التي توضح كيف يمكن للمستثمرين استخدام الخرائط البيانية لتعظيم أرباحهم سواء حين يبيعون أو يشترون . وقد ذاعت شهرة هذا الكتاب حتى الآن لكونه يساعد المتداولين والمستثمرين على استخدام تلك الأدوات لزيادة أرباحهم .

هذا الكتاب يتشابه مع المقدمات التي يضعها خبراء الاستثمار في ستاندارد آند بومرز وهذا ما يجعل الطبعة الجديدة منه مصدراً ممتازاً للمبتدئين بنفس القدر الذي يمثل به مرجعاً حيويًا للخبراء .

هنا انتهى الكتاب

نفعنا الله وإياكم به ..

كل عمل بشري هو عمل يُفتقر للكمال .. فالكمال لله وحده ..

مرحم الله امرئاً أهدى إلى عيوبي ..

للتواصل .. إذا لزم التصحيح .. أو المراجعة .. أو الاستفسار ..

Ahmad_inbox@windowslive.com

وآخرُ دَعْوَانَا .. أن الحمد لله رب العالمين